


[redacted]

تصدر عن شركة جاسر عواد وشركاه للصحافة والنشر

الاحد السادس والعشرون من رمضان ١٤١٥هـ الموافق ٢٦ شباط ١٩٩٥م.

السعر ٢٠ قرش | ١٢ صفحة

Sunday 26 February 1995, No. 61/100 Amman–Jordan

العدد ١٦/١٠٠ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية


# استقرار الذات خطوة رئيسة لبناء الوطن

كلنا نشعر بهبوب العواصف والحروب والاحداث الكبيرة .. ولكن من يعني بالبحث عن مصدرها واسبابها ؟ في ضوء ذلك نطرح هذا السؤال : اين يتجه الوطن ؟ وكيف نفكر جميعاً لتطور هذا المجتمع ؟ هل لدينا النفس الهادئه والتي تعشق حركة البحث والتفكير بصوت عال بهدف خدمة هذه الامة ، وهل يحق لنا جميعاً ان نبحث عن مصدر هبوب العواصف ؟ ان عدم التوازن هو مظهر من مظاهر حياتنا العامة .. تياران رئيسيان يشكلان بؤراً مركزة لجذب حديث الناس . يقول الاول ماذا تنوي الحكومة عمله للمستقبل بعد ان لاحظ الجميع ، عدم وجود صوره للمستقبل ، مشغوله بالعلم والتجانس والوضوح ..

كيف تنوي الحكومة تحريك المجتمع ، نحو التطور والنمو والازدهار السياسي والاقتصادي والاجتماعي في ظل ضباب يغلف الحياه العامة ، وشكوك متزايده في حقظ خيوط التحرك العام . يقول الثاني البناء والتطور ، يحدثان فقط عندما نبتعد عن تطبيق نظرية ردود الافعال ما من دولة تطورت وارتقت سلم النمو نحو الاعلى وهي تطبق مبدأ رد فعل الدول الحديثة ، تعمل بمبدأ التفكير ، البعيد المدى ، وشتان بين امور وقرارات ، تظهر وتطبق كردود فعل ، وبين امور وقرارات ، تظهر بعد دراسات علمية وبرامج متكاملة وحوارات متشعبة من خلال هاتين النظريتين لانماط حتى تعطي الزمن قيمته وتعطي في النهاية لشعبنا دوره في بناء الوطن الغالي.

# اسرائيل على وشك القيام بعملية وقائية داخل إيران
## جبهة حماس ترعب اسرائيل وتقوض نظرياتها الأمنية

تجري الاستعدادات الحقيقية لدى القيادة الاسرائيلية لتوجيه ضربة عسكرية الى بعض المواقع الهامة في ايران ؛ وفي اطار المشاورات المشتركة الاسرائيلية الامريكية قررت القيادة الاسرائيلية بأن تجري الاستعدادات الحثيثة كمقدمة لخيار عسكري بات ملحا ومطلوباً على المستوى العسكري والمدني للرد على العمليات الاستشهادية ؛ دون النظر الى ما يمكن ان تؤدي مثل هذه العمليات الكبيرة في اهدافها واستعداداتها ؛ والتي قد تهدد عملية السلام وتضرب

معادلاتها القائمة ؛ ولقد تمت لقاءات سرية بين القيادة الامريكية والاسرائيلية ؛ ادت الى زيارات سرية قام بها وليم بيري وزير الدفاع الامريكي رافقه فيها عناصر امنية وعسكرية وعلى رأسها مدير

استخبارات وزارة الدفاع الامريكية تيري الى اسرائيل في الشهر الماضي بهدف التشاور والتنسيق وقد لوحظ ان الاعلام الامريكي قد اسندت اليه مهمة الغطاء السياسي لمثل هذا المخطط والذي يهدف الى

القيام بمغامرة عسكرية كبيرة لتنفيس حالة الاحتقان الاسرائيلية التي تولدت نتيجة هذه العمليات الاستشهادية ودفعت القيادة الاسرائيلية لتبحث عن مخرج ؛ يعيد اليها هيبتها التي تداعت امام

البقيه ص ٥



## الافتتاحية
### جهود الحسين المثمرة

النتائج الايجابية التي حققتها جولات واتصالات جلالة الملك في الدول العربية ؛ سيكون لها تأثيرها المباشر والفعال في مجريات الامور في المنطقة العربية وفي بناء الموقف العربي لمواجهة المستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية ؛ فبعد النجاح الذي حققته قمة العقبة ؛ كثف جلالة الملك اتصالاته على الساحة العربية حيث أطلع زعماء تلك الدول على نتائج ومقررات اللقاءات العربية ؛ وآخر مستجدات العملية السلمية بهدف زيادة التنسيق وترسيخ قواعد واسس التضامن والعمل العربي المشترك في مرحلة اصبحت من ابرز سماتها ؛ قيام التكتلات الاقتصادية الكبيرة مما يفرض على العرب السير في نفس الاتجاه لضمان مصالحهم القومية واتقاء الاخطار الخارجية ولقد اسهمت حركة الحسين البناءة في استئناف مسيرة التضامن وكانت محادثاته الايجابية مع الرئيس مبارك قد رسمت إطاراً عاماً يهدف احياء التضامن العربي وتكريس الاستراتيجية العربية المتكاملة والتي تأخذ بالاعتبار مضاعفة الخطوات على الساحة الدولية وانعكاس ذلك على الوضع العربي العام وتحريك المسار الفلسطيني المتعثر بفعل التعنت الاسرائيلي وهشاشة الموقف العربي العام ولكن التأكيد بأن نتائج المباحثات والاتصالات الاردنية وما تلاها من لقاءات اردنية فلسطينية لا شك بأنها ستسهم في بلورة الموقف العربي الذي سيتمكن من مجابهة التحديات والتصدي للاخطار الخارجية بما يضمن حماية المصالح القومية ويخدم مختلف القضايا المصيرية من خلال العمل الواحد في استراتيجية واحدة لجمع جوانب ومتطلبات بناء القوة الذاتية العربية اللازمة لفرض السلام الحقيقي المبني على العدل واحترام حقوق الشعوب .

# نظام متطور للوظائف سيرفع إلى مجلس الوزراء هذا الأسبوع

عمان – النجم العربي

انهت دائرة الموازنة العامة من صياغة جدول تشكيلات الوظائف لعام ١٩٩٥ وسيتم رفعه هذا الاسبوع الى مجلس الوزراء لاقراره وعلمت النجم العربي ان ابرز ما يتضمنه هذا الجدول هو احداث كافة الوظائف الجديدة بموجب عقود حيث تم ادخال بعض التعديلات على بعض مواد نظام الخدمة المدنية لتنسجم مع توجه الحكومة بهذا الشأن ؛ ومن ابرز التعديلات ؛ السماح للموظف بعقد ؛ اخذ اجازة بدون راتب اسوة بالموظفين المصنفين ؛ وادخال تحديثات على نموذج العقد بحيث تتلائم مع شروط الوظائف المصنفة . ويتضمن هذا النظام ايضاً اجراء الترفيعات والزيادات وفق احكام نظام الخدمة المدنية باستثناء الدرجة الخاصة حيث سيتم ترفيع الموظف الذي يتقاضى راتب السنة الثالثة من الدرجة الاولى الفئة الاولى الى الدرجة الخاصة ؛ على ان يكون له خدمة فعلية في هذه الدرجة لا تقل عن ثلاث سنوات ؛ وعلمت النجم العربي ان احداث الوظائف الجديدة والتي تبلغ حوالي ٢٧٨٥ وظيفة ستكون معظمها في وزارة التربية والتعليم والصحة والعدل .

## [illegible]

عمان – خاص النجم العربي

بعد نجاح حكومة الشريف زيد بن شاكر باشر الشريف باتخاذ مجموعة من الاجراءات الجديدة التي شملت مختلف القطاعات والمؤسسات للتخفيف من بعض القيود ؛ لتشجيع انتعاش الحركة الاقتصادية لاتاحة المجال أمام التوجهات الجديدة للحكومة للنهوض بمختلف القطاعات ؛

البقيه ص ٥

# دمشق عصية على الاختراق
## التسوية تتعثر وسوريا تتقدم وتكسب ........

خاص النجم العربي

لم تعد سوريا متحمسة الى متابعة العملية السلمية لاسباب ذاتية وموضوعية منها ان الوقت يلعب لصالحها بسبب تعثر المفاوضات على المسار الفلسطيني واحتمال توقفه كلياً ؛ مما يؤدي الى انفجار الوضع ؛ بالاضافة الى انها تنتظر الى صياغة الوضع في العالم العربي من جديد عبر صيغة الوفاق بحيث تمنع اسرائيل من عقد اتفاقيات ثنائية تقوم على اعلان مبادىء تؤدي الى التطبيع قبل ان تضمن حقوق العرب اما على المستوى الموضوعي؛ فان لسوريا دورها الاقليمي التي ترفض التخلي عنه وعن امتداده الامني والذي هو مسألة هامة ولا يمكن التفاوض عليه مع اسرائيل ؛ وانما ايضاً مع تركيا ؛ ما دامت هناك قضايا المياه ؛ واوكار الصراعات في المنطقة ومشاكل الاكراد ؛ اما عن الجانب الامريكي فترى القيادة السورية بأن الرئيس الامريكي قد ضعف ؛ حينما اعلن عن حرب مالية ضد اعداء السلام في المنطقة ؛ بعد تجميد الارصدة ومطالبة سوريا ولبنان الى شجب العمليات الارهابية ؛ مما اعطى ضوءاً لرابين بقيام عمليات مضادة رداً على تلك العمليات النوعية للمقاومة الاسلامية مما اوجد تبدل نوعي وتكتيكي في طبيعة رد فعل الادارة الامريكية حيال عمليات فدائية او انتحارية تستهدف الاسرائيليين ؛ في الدلخل والخارج كما ان الحسابات الانتخابية الامريكية والاسرائيلية اصبحت الان المقياس والمحرك للمواقف وتفيد مصادر عليمة بأن ردة الفعل الامريكية لم تكن مدروسة كما كان مفترضاً ؛ باعتبار ان امريكا كراع وشريك اساسي وربما وحيد لعملية السلام ؛ وترى القيادة السورية بأن

البقيه ص ٥

# غزة . أريحا ـ وشروط النجاح

ان محطات مدريد أوسلو والقاهرة ، معالم على طريق طويل وشاق في مسيرة المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية المضنية ؛ لقد انطلقت عملية السلام من مدريد في الشهر الثاني عام ١٩٩٢ ، الى ان عربة للمفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية ، خرجت عن المسار ، واتجهت وحدها الى اوسلو ، ومع ذلك باركت واشنطن راعية مؤتمر مدريد ، ما تم التوصل اليه في أوسلو ، والمعروف باسم غزه – أريحا ، واحتفلت به في البيت الابيض ، في الثاني عشر من ١٩٩٣ ومنذ هذا التاريخ وحتى قبيل دخول قوات السلطة الفلسطينية الى مواقعها ، تراوحت مواعيد الدخول وتنفيذ ما اتفق عليه بالتأجيل من موعد الى اخر ، المهم الان ان قوات السلطة الفلسطينية اخذت مواقعها منذ سنة وان عدداً قليل من فلسطيني الشتات قد عاد ، وان قيادة السلطة الوطنية لا زالت تلح على القيادة الاسرائيلية بتنفيذ المبادىء التي اتفق عليها – والتي تنص على الانتخابات واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي . لكن ـ اسرائيل لا تريد ان تنفذ هذه المبادىء بل العكس تماطل وتراوغ بهدف تفريغ السلام من مضمونه الحقيقي وما المراوغة الاسرائيلية المحسوبة الا نوعاً من انهاك السلطة الفلسطينية او حسب تعبير رابين ، دعوهم يتصببون عرقاً ، مستنداً في ذلك الى الدعم الامريكي المطلق . ولكن اذا استعرضنا تاريخ الصراع في المنطقة نجد ان سياسة الاحتواء والقبضة الحديدية ، من اجل تحويل الضفة والقطاع ، الى محمية اسرائيلية لم تنجح ولم تجلب السلام ، ولم تمنع انفجار الانتفاضة ، بل بعضها كانت السبب وراء انفجارها وتماسكها ، واستمرارها وتجدد عنفوانها المتواصل ، وفي ضوء ذلك نستطيع ان نقول ، ان مستقبل الاتفاق مرهون بتوافر شروط معينة في مقدمتها:

البقيه ص ٥

## نساء عربيات يترأسن شبكات تجسس في اوروبا

التفاصيل صفحه٥

## المهندس ياسين سرطاوي عضو هيئة المؤسسين
## البنك الاسلامي الفلسطيني للتنمية والتمويل

التفاصيل ص ١٠

# الصفقة ماذا بعد الاتفاق

هناك ايام تنبع اهميتها ليس من صلب الحدث الذي تمت صناعته فيها ، بل من كون ذلك الحدث بحد ذاته يشكل مدخلا لاحداث اكثر دراماتيكية ، واكثر تأثيراً على مجمل الاوضاع التي شكل الحدث نفسه احد معضلاتها فقط. وحينما انطلقت عملية السلام من مدريد في ٢ – ١٩٩٢ ، وخرجت عبر مسارها متجهة الى اوسلو ، لم تشأ واشنطن الا ان تبارك حركة المسار التفاوضي ، احتفالاً في البيت الابيض في ١٩٩٣ وفي اعقاب هذا اللقاء اقرت الحكومة الاسرائيلية من حيث المبدأ مشروع الاتفاق بينها وبين السلطة الفلسطينية والذي حمل في طياته قرارات ومبادىء محدده ، بشأن الانسحاب الاسرائيلي وقيام الانتخابات التي تفضي الى مجلس منتخب . وهكذا فان محطة واشنطن والتي جاءت تتويجاً للمحادثات مضنية على المسار الفلسطيني الاسرائيلي . والحدث الذي تمت صياغته فيها امام مرأى العالم لم تضع حداً لتلك الحرب المستعرة بين الشعب الفلسطيني والعدو الاسرائيلي ، الامر الملفت للنظر هو ان بعض وسائل الاعلام تحاول ان تنسب الى الخارجية الامريكية ، الفضل في انقاذ الاتفاق بعدما تعثر اقناع اسرائيل بما رفضته وماطلت فيه طوال العقود الماضية ، هل بالفعل كانت الامور معقده وبحاجة الى التدخل الدبلوماسيه الامريكيه ام ان الحاجة الى المسار التفاوضي ومن ثم الاتفاق ، املتها امور اهم من الاتفاق نفسه ، ربما يقول البعض ان المسأله لم تكن في جوهرها عجز الطاقم الامريكي ، الممثل بكريستوفر ودنيس روس ووليم بيري وان ايفاد كريستوفر في جولان مكوكية وتمهيدية ، لزيارة الرئيس كلينتون الى المنطقة في محاولة لاضفاء اهمية لائقة على الحدث الكرنفالي ، عبر رفع مستوى المساعي الحميدة ، للولايات المتحدة الى اعلى مستوى ممكن ، خاصة وان بعض المصادر المقربه من المفاوضات كانت تؤكد على ان الحل ، اصبح في اطار الممكن وان المسألة مسألة وقت ليس الا ، وان العقبات المتبقية ، هي من الشكليات المألوفة في كل عملية تفاوض عندما تقارب نهايتها الناجحة واذا كان هذا صحيحاً ، وهو كذلك الى حد كبير احتفالياً ؛ فالسؤال الذي يطرح نفسه بقوه ، هل كانت هناك غاية اخرى من مجيىء كلينتون ، ورعايته لهذه الخاتمة السعيدة ، وهل لمجيئه علاقة مباشرة بالتطبيل والتزمير الذي مارسته وسائط الاعلام الامريكية والغربية والاسرائيلية عن تدخل الحركات الاسلامية المناهضة للاتفاق والرعاية السورية لهذه التوجهات والاستعدادات العسكرية السورية وعن الاخلال في التوازن العسكري والاستراتيجي بين سوريا واسرائيل ، وخطورة ذلك على الاستقرار والامن في المنطقة .

الجواب على هذه الاسئلة والتساؤلات يمكن اختصاره بجمله واحده ماذا بعد ؟ فماذا بعد الاتفاق ؟ كان وكما يبدو ، الامر الاكثر اهمية من الاتفاق نفسه بالنسبة لامريكا واسرائيل تحديداً . وماذا بعد ، هذه ذات

البقيه ص ٥

# طب وعلوم

# كيف نصاب بالنزلات البردية

تأتينا رغماً عنا وفي مواعيدها المعتادة ضيفاً ثقيلاً لا مفر من استقبالها اذا لم تكن ابوابنا موصدة تماماً في وجهها انها النزلات البردية التي مهما اعتبرناها مرضاً لا بد من الاصابة به ، الا انها تبقى تلك الاصابة التي تسبب لنا ولمن يحيط بنا الكثير من الانزعاج والضيق هذا اضافة للألم وللمضاعفات اذا لم تأخذ حقها في العلاج والراحة هذا بغض النظر عن الوقاية التي يجب ان نتبعها والي تعتبر السد المانع والقوى في وجه غزوها لنا .

**ترى كيف تكون تلك الوقاية ؟ وما هو العلاج الذي يجب ان نتبع نظامه حتى نتقي مضاعفات النزلات البردية ؟**

تجيب الدكتورة اخصائية جراحة الانف والاذن والحنجرة فتحدثنا اولاً عن كيفية الاصابة بالنزلات الصدرية فتقول :-

توجد في الهواء جزيئات معلقة هذا اضافة الى الغبار الجوي الذي يحوي جزيئات معدنية وغبار وجراثيم وغيرها الكثير من الاشياء الدقيقة ، والجهاز التنفسي للانسان قادر تماماً على التغلب على هذه الاشياء جميعاً ، وهي تشكل خطراً على الصحة الا في ظروف اشتثنائية حيث يتعرض الشخص لبعض الجراثيم وبعض الفيروسات الضارة والتي يمكنها ان تتغلب على مقاومة الجسم وتصيب . وتضيف الدكتورة قائلة والتجويف الانفي للانسان ينقسم في كل جانب الى ثلاث ممرات افقية بواسطة حواجز عظمية ناتئة من الجدران الجانبية ومتجهة الى الداخل ويغطي هذه الحواجز وبقية التجويف غشاء مخاطي سميك يحتفظ برطوبته دائماً عن طريق افرازات غدد موجودة به ونتيجة لهذا النظام يدخل الهواء الانف فيلامس سطحاً كبيراً دتفئاً رطبة، ومن ثم يصبح الهواء دافئاً رطباً وخالياً من معظم جزيئات الغبار قبل ان يمر الى القصبة الهوائية ، كما يتصل بالتجويف الانفي اربعة ازواج من الجيوب الانفية ، اربع على كل جانب من الانف ، وهي عبارة عن تجاويف في الجمجمة مبطنة بغشاء مخاطي متصل بالغشاء المخاطي للانف ، وتفتح كلها في الانف والغشاء المخاطي للانف والجيوب الانفية خلايا لها اهداب في حركة مستمرة تحرك طبقة من المخاط ، وهذه الطبقة المخاطية الدائمة الحركة من الامام الى الخلف مهمة جداً اذ تعلق بها الجراثيم المختلفة الداخلة مع هواء التنفس ، ويمكن للجسم التغلب عليها وطردها الى المريء والانف يعمل كمكيف للهواء والتنفس منه ضروري حتى ينقل الهواء الى القصبة الهوائية والرئتين دافئاً رطباً خالياً من المعلقات والجراثيم ، ومن اهم الامراض التي تصيب الانسان عن طريق الانف هي الالتهابات ونزلات البرد وهذه النزلات شديدة الانتشار هذه الايام .

**لماذا تنتشر النزلات البردية في اوقات معينة ؟**

-الاصابة بنزلات البرد شائعة عند الانتقال منفصل الى فصل آخر من فصول السنة وخاصة عند حلول فصل الشتاء وهذا المرض الشائع سببه نوع من الكائنات الحية نسميها فيروس ، والفيروس عبارة عن كائن بالغ الصغر ، لا يمكن رؤيته بالميكرسكوب العادي يقاس حجمه بالميليمايكرون ، ويساوي الميليمايكرون واحد من مليون من المليمتر ، واكبر الفيروسات حجماً هو فيروس الجدري حجمه ٢٥٠ مللميايكرون هذه الفيروسات تعيش على انسجة الكائنات الارقى وتغذي فيروسات الانسان والحيوان وبعضها يعدي النبات وبمجرد دخول الفيروس الجسم فانه يجد طريقه الى خلية من خلايا الانسجة ، ويبدأ في التكاثر هناك ، ثم ينتشر الى خلايا اخرى هذا التكاثر داخل الخلية والانتشار الى خلايا جديدة هما المسؤلان عن علامات واعراض المرض - ونزلات البرد يسببها اكثر من مائة نوع من هذه الفيروسات يمكنها ان تظل حية لفترة طويلة في الهواء والتراب والماء ، الا انها لا تكون قادرة على النمو والتكاثر الا ان تدخل لحدى الخلايا وعلى عكس الجراثيم فان الفيروسات لا تتأثر ولذلك فان علاج امراضها ليس ناجحاً الى حد ما ، لكن يمكن عمل طعم لمعظمها مثل الحصبة والجدري والنكاف والحصبة الالمانية ، لكن بما ان نزلات البرد يسببها اكثرمن مائة نوع من الفيروس فمهما عملنا فانه لا يمكن عمل طعمم يقي منها كلياً .

**هل هناك اسباب تساعد على حدوث المرض ؟**

-نعم توجد اسباب تساعد على حدوث نزلات البرد ، فان التعرض للبرودة الشديدة ، وضعف التغذية وسوءها والالتهابات المتكررة للوزتين والجيوب الانفية ، كما ان بعض الامراض مثل السكري وامراض الكلى والدم والدرن وضعف مقاومة صاحبها لنزلات البرد .

**هل ينتشر المرض عن طريق العدوى ؟**

-ينتشر المرض حين يعطس المريض او يتكلم او يقح ، فينتشر الرذاذ في الجو حاملاً معه فيروسات المرض ، هذه الفيروسات اما ان تنتقل مباشرة الى شخص آخر او تظل عالقة في الجو ، اوعلى اي شيء يستعمله المريض ، ثم تنتقل الى شخص سليم وتظهر اعراض المرض بعد التعرض للعدوى بعد مدة تتراوح بين ١٨ - ٧٢ ساعة وهذه الفترة تسمى فترة الحضانة .

**ما هي بداية الاعراض التي تسبق الاصابة بالمرض ؟**

بعد التعرض للعدوى يشعر الشخص بحرقان وحكة في الحلق يتبعها عطاس ورشح من الانف مع الشعور بالخمول والكسل ، ويكون هذا مصحوباً بارتفاع درجة الحرارة حيث تتراوح بين ٣٧,٥ ، ٣٨ درجة وهذا شائع عند الاطفال ، لكن غالباً لا ترتفع درجة الحرارة عند البالغين ، ويشعر المريض بصداع ثم بتزايد الرشح والمخاط والبلغم وتتأثر حاسة الشم وحاسة الطعم كثيراً ، كما يشكو المريض من آلام في الجسم خصوصاً في الظهر والمفاصل وتكسير عام في الجسم وتظهر قحة ناشفة في البداية ، ويزداد الرشح ويتحول من سائل رقيق الى سائل مخاطي ثقيل ثم يتحول الى سائل اصفر صديدي ، فان لم تحدث مضاعفات فانه بعد اربعة او خمسة ايام تبدأ الاعراض في الزوال تدريجياً الى ان تزول تماماً .

**ما هي طرق الوقاية التي يجب ان نتبعها حتى لا نصاب بنزلات البرد هذه ؟**

-للوقاية يجب تجنب الاماكن المزدحمة ، ويجب ان تكون التدفئة جيدة ايام الشتاء وخصوصاً الاطفال عند ذهابهم الى المدرسة وعلينا ان نتأكد من ارتدائهم الثياب المناسبة ، كذلك يجب العناية بالتغذية وتجنب الاختلاط بالشخص بالمريض واستعمال ادواته .. كما يجب على المريض ان لا يهمل العلاج ابداً وعليه ايضاً ان يبتعد خصوصاً عن الاطفال لان العدوى تكون اكثر في الايام الاولى من المرض .

**كيف يتم العلاج ؟**

-اهم ما في العلاج هو الراحة مع اخذ المسكنات والقطرات التي تفتح الانف ، ويجب استشارة الطبيب لتجنب مضاعفات المرض ،

**ما هي مضاعفات النزلات البردية ؟**

-اهم المضاعفات التي يمكن ان تحدث هي التهاب الجيوب الانفية الحادة او المزمن ، التهاب اللوزتين او الحلق ، التهاب الحنجرة والقصبة الهوائية ، الالتهاب الرئوي الحاد ، وقد يمتد المرض لاصابة الاذن الوسطى حيث يزحف خلال قناة ستاكيوس والتي تصل بين الانفي والاذن الوسطى .

**هل النزلات البردية هي التي نطلق عليها الانفلونزا ؟**

-الانفلونزا هي مرض معد قريب الشبه من النزلات البردية ، ويحمل المصابون العدوى بالفيروس في انوفهم وحلوقهم وينتشر المرض في طريق العدوى بهذا الفيروس ، ولا يوجد نوع واحد من فيروسات الانفلونزا ولكنها انواع كثيرة وقد قسمت الى مجموعات ، المجموعة الاولى هي فيروس الانفلونزا (٨) وهي المسؤولة عن الاوبئة الكبيرة ، والمجموعة الثانية سميت فيروس انفلونزا )B(وهي لا تسبب اوبئة على نطاق واسع مثل (٨) ومجموعة (ج).

**كيف تنتشر الانفلونزا ؟**

-ايضاً عن طريق العدوى باحد انواع الفيروس عن طريق التنفس والعطس وفترة الحضانة هنا تبلغ حوالي اليومين وبعدها يشعر المريض بنفس اعراض نزلة البرد كما انه يشعر باحساس غريب بأنه

**كيف تنتشر الانفلونزا ؟**

-ايضاً عن طريق العدوى باحد انواع الفيروس عن طريق التنفس والعطس وفترة الحضانة هنا تبلغ حوالي اليومين وبعدها يشعر المريض بنفس اعراض نزلة البرد كما انه يشعر باحساس غريب بأنه محموم ولكنه بردان ، وتظهر الحالة بارتفاع شديد في درجة الحرارة وآلام في الجسم ، والظهر وحرقان في الحلق وآلام في المفاصل مع صداع واحمرار في العينين واذا لم تحصل مضاعفات تستمر هذه الحالة حوالي الاسبوع يبدأ التحسن وتنخفض درجة الحرارة وتختفي الآلام تدريجياً وغالباً تكون مصحوبة بقحة جافة اولاً ثم يظهر البلغم .

**هل تختلف طرق العلاج عن نزلات البرد ؟**

-ابداً يجب اولا استشارة الطبيب المختص الذي يشخص الحال ، واهم شيء في العلاج كما في نزلة البرد الراحةوالخلود الى السرير حتى تذهب جميع الاعراض ، وعدم الاختلاط بالاخرين ، ولا يوجد دواء قاطع وانما تعطي المسكنات ، واذا كان هناك اي مضاعفات فيجب التركيز عليها في طرق العلاج .

• قطاع طولي في الانف يبين التجويف الانفي والتنفس ومجرى الهواء

# البرد وعلاقته بأمراض القلب

مع اشتداد الموجات الباردة وتقلبها في فصل الشتاء تزيد احتمالات تعرضك لامراض البرد مثل التهابات الحلق او اللوزتين والانفلونزا . فما هي طرق الوقاية منها ، وهل هناك علاقة بين هذه الامراض التي يسببها البرد وبين امراض القلب . وراء هذه الامراض هناك ميكروب يعرف بالميكروب السبح ، ولتجنب مثل هذه الامراض ، يجب العناية بارتداء الملابس الثقيلة التي تساعد على الدفء والحرص على ان يكون الانسان في موقع يتجنب من خلاله تيارات الهواء الباردة التي تضعف قدرة الجسم على مقاومة تسلل هذه الميكروب الذي يسبب امراض البرد ويجب الاسراع في علاج امراض البرد اذا زادت اعراضها حدة وخاصة عندما تتكر الاصابة بالتهابات الحلق واللوزتين ويصحبها ارتفاع شديد في درجة حرارة الجسم او تنفس بصوره شديدة وعندها يجب الذهاب لطبيب القلب لفحصه ، فاهمال مثل هذه الحالة قد يسبب مضاعفات لمريض تصل به الى الاصابة بما يعرف بالحمى الروماتيزمية ؛ وهي احد امراض القلب واعراضها تورم واحمرار في المفاصل والركبتين والقدم ورسغ الذراع لهذه الاسباب يجب الاهتمام بعلاج امراض البرد بمجرد الشعور باعراضها .

# اخبار طبية

## كاتو ال «كوكيز» مضاد السرطان

كاتو ال «كوكيز» مضاد لسرطان . هذا هو الخبر الذي طلع علينا به الدكتور «اندريه دونينبرغ» في مؤتمر التغذية الذي عقد في نيويورك . فحسب هذا الطبيب فان هذا الكاتو يحتوي على مادتين حافظتين هما BHT AHB - THB BHA - وهما اللتان تقومان بفعل مضاد السرطان . فهاتان المادتان قادرتان على تخريب وتدمير العوامل المدمرة للسرطان . هذه النتيجة حصل عليها البحاثة على الجرذان فهل هي كذلك عند الانسان ؟ الامر يحتاج الى دراسة عميقة وطويلة . وبالمقابل ننصحك عزيزي القارىء الا تتسرع في شراء كميات كبيرة من هذا الكاتو فمن يدري قد تكون الشركة التي تصنع «الكوكيز» هي التي دفعت الباحث لقول هذا بدافع بيع المزيد وحصد المزيد من ... الدولارات .

## التعب المزمن والفيروس ؟

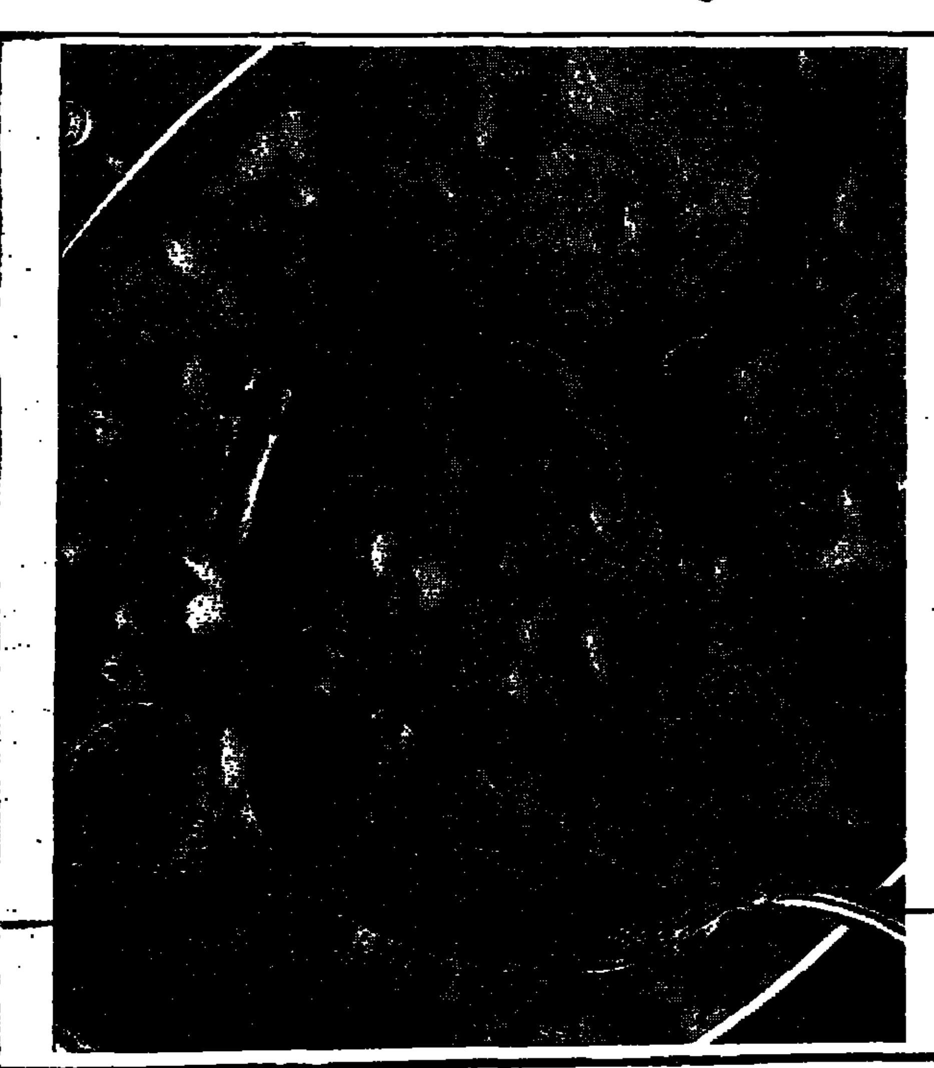
التعب المزمن اصبح علة قائمة ومنتشرة . وهو قد يكون حقيقة قائمة بذاتها او نتيجة ابتكار بعض الناس الذين يعانون من الوهن او بكل بساطة قد يكون مجرد بدعة ابتكرها بعض الاطباء ؟ الاعمال التي نشرت اخيراً في مجلة «لانسيت» الطبية الذائعة الصيت في الوسط الطبي والتي وقعتها الدكتورة «هيلن كوب» وزملاؤها من معهد الطب النفسي في لندن جاءت لتؤكد ان التعب المزمن هو حقيقة قائمة وليست مبتدعة وعلى الاغلب بأن هناك فيروساً او فيروسات تقف وراء الاصابة به .

## لاتجبروا اطفالكم على الاكل

اذا كان طفلك لا يملك الشهية على الطعام او اذا كان لا ينهي وجبته الغذائية .. فلا تجبره على الاكل . هذه هي النتيجة التي حصل عليها البروفسور «بوكييه» فحسب رأيه فان نقص الشهية عند الاطفال شائع جداً لدى الاطفال بين الثالثة والتاسعة من العمر . واذا لم ينه الطفل كامل وجبته فهو سيعوض ذلك في الوجبات اللاحقة .

بالمقابل يقول البروفسور «بوكييه» ان ملاحظة نقص الشهية عند الاطفال الرضع هو شيء مقلق للغاية ويتوجب في هذه الحالة الكشف عن السبب او الاسباب المؤدية له باجراء كل التحريات الضرورية .

# الفاصولياء البيضاء غذاء ودواء



اكدت الابحاث التي اجريت في عدة دول من بينها انجلترا وامريكيا واستراليا ان الفاصوليا البيضاء المطبوخة او المعلبة يمكن ان تحد من خطر الاصابة بامراض القلب .

جاء ذلك في الابحاث الاخيرة التي تمت تحت اشراف مجلس الابحاث التغذية في بريطانيا والتي اكدت ان الفاصوليا المطبوخة تعمل على تخفيض مستوى الكوليسترول في الدم ، وبالتالي تساعد على الحد من تزايد الاصابة بامراض القلب . اشترك في هذه الدراسة ٢٠٠ طالب متفرغ تتناول كل منهم لمدة اسبوعين ٥٠٠ جرام يومياً من الفاصوليا البيضاء المطبوخة وبعد تحليل دمائهم تبين ان نسبة الكولسترول في الدم انخفضت بنسبة تتروح بين ١٥ - ٢٠ وبمجرد ان توقفوا عن تناول الفاصوليا واكلو بدلا منها نفس الكمية من المعكرونة المطبوخة بصلصة الطماطم ارتفع مستوى الكولسترول لديهم من جديد ، وعاد الى ماكان عليه من قبل ، ويبرر الباحثون ذلك بربط لحدى النظريات بين انخفاض نسبة الكولسترول وبين ارتفاع المادة الليفية في حبات الفاصوليا هذه المادة الالياف ، مفيدة وذات تأثير طيب خاصة في عملية الهضم

# العقم عند الرجال

مضى على زواجهما سنتان ، ومع ذلك لم يرزقا بالاطفال قامت الزوجة بفحوصات عديدة وعرجت على الكثير من الاطباء المختصين بأمراض النساء والتوليد ، فجاءت النتائج لتؤكد بأن الزوجة سليمة صحياً وليست هي السبب في حدوث العقم ، واحتمال ان يكون الرجل هو المصاب بالعقم اصبح امراً واقعا لا يمكن لاحد ان ينكره . ونقلت الزوجة الى بعلها ما معناه بأنه هو السبب في عدم انجاب الاطفال ، ولكن الزوج قال محتداً «لا يمكن ان اكون السبب انا رجل بكل معنى الكلمة ولا اسمح لاحد ان يطعنني برجولتي» .




لا ريب بان انكار الرجل لعقمه نابع من ربطه خصوبته برجولته وعجزه عن الانجاب معناه (بحسب نفسه) انه رجل غير كامل . والواقع ان التحريات العلمية الحديثة اثبتت ان الرجل مسؤول عن العقم بنسبة ٣٥ بالمئة من الحالات ولكن المرأة مسؤولة عن ما يقرب ال ٤٠ بالمئة .

ان رغبة انجاب الاطفال عند المرأة اقوى من الرجل . وعدم انجابها للاطفال يعتبر مأساة حقيقية تقلب حياتها الزوجية لان الاطفال هم صلة الوصل بين الزوجين ، وهم دعائم السعادة في الاسرة وقد بينت الاحصاءات العالمية ان ٧٠ بالمئة من حوادث الطلاق سببها عدم الانجاب .

ان تشخيص اسباب العقم عند المرأة يتطلب الكثير من الفحوص السريرية والمخبرية والشعاعية والنسيجية . بينما يمكن التشخيص البدائي لاسباب العقم عند الرجل بالفحص السريري وفحص السائل المنوي لذلك يستحسن في حالة الشكوى من العقم البدء بفحص الزوج .

- دوالي الحبل المنوي ، وهي مسؤولة عن نسبة لا بأس بها من حالات العقم عند الرجل . والدوالي هي عبارة عن تشوهات في اوردة الصفن (الغلاف المحيط بالخصية) وهناك نظرية تقول ان حرارة الدم المترسب في هذه الاوردة هي التي تؤدي الى ارتفاع الحرارة في مراكز توليد النطاف (الحيوانات المنوية) فوق الحد الطبيعي ، وهذه الحرارة الزائدة تساهم اما في تشويه الحيوانات المنوية او قتلها .

ان افضل وسيلة للتخلص من هذه الدوالي هي لجراء عملية جراحية بسيطة يتم خلالها ربط الاوردة المتضررة . ومثل هذه الجراحة تؤمن للرجل نجاحاً ملحوظاً سواء من حيث عدد النطاف او من ناحية نوعها . وطبعاً فان هذا النجاح لا يتم بين ليلة وضحاها بل لا بد من الصبر بضعة اشهر قبل ظهور النتيجة الفعلية .

- الشدة النفسية : ان الحياة الحديثة وما يرافقها من جزر ومد على صعيد الضغوط النفسية او المعنوية ، تساهم بشكل او بآخر في التقليل من انتاج الحيوانات المنوية ، اذ تحصل زيادة في افراز هرمون البرولاكتين في دم الرجل . من هنا لا بد من العمل على الحد من هذه الوسائل التي تخفف منها وفي بعض الاحيان قد يحتاج المصاب الى المعالجة النفسية تحت اشراف طبيب مختص .

- الالتهابات الجرثومية : هي تحد من انتاج الحيوانات المنوية ، كما انها تثبط نشاطها وحركتها . واذا تركت هذه الالتهابات تسير على هواها فانها تترك اثاراً سيئة على الاعضاء التناسلية التي قد تصاب بالتخريب والتلف . عدا ذلك فالرجل الذي يهمل معالجة نفسه قادر على نقل الالتهاب الى زوجته التي بدورها يمكن ان تتعرض للاصابة بالعقم . من هنا وحتى لا يقع الزوجان في مطب العقم ولكي يتجنبا مشاكل لها اول وليس لها اخر يتحتم على الزوجين معالجة الالتهابات الجرثومية فوراً ومن دون ابطاء .

تعرض الخصيتين للحرارة من لجل انتاج الحيوانات المنوية ، تحتاج هذه الى درجة حرارة معينة تقل بضع درجات عن حرارة الجسم الطبيعية ، لذلك فان وجود الخصيتين في كيس الصفن خارج البدن يسمح لها بالبقاء في «جو» ابرد من جو الجسم الدلخلي .

ان اصابة الانسان بالحمى وكذلك الجلوس طويلا في احواض حارة او مقاعد سيارة شديدة الحرارة ، يمكن ان يرفع من درجة حرارة الصفن وبالتالي التأثير على انتاج الحيوانات المنوية ونضجها . ومن باب العلم بالشيء يجب ان نعلم ان تأثير الحرارة على انتاج النطاف ليس دائما اذ بمجرد زوالهيمكن ان تعود الامور الى سابق عهدها وذلك بعد مضي بضعة اسابيع .

- اضطرابات المراكز العليا في الدماغ : المعروف ان المراكز العليا الدماغية تقوم بتنظيم عمل الخصيتين ، اذ تعمل على تحرير العوامل المحررة او المثبطة التي تؤثر على الغدة النخامية فتفرز الحاثات التناسلية التي تقوم بدورها بالتأثير على مستقبلات نوعية في نسيج الخصيتين التي تتكفل بتكوين الحيوانات المنوية . لذلك فان اضطرابات هذه الحاثات تؤثر سلباً على انتاج النطاف .

- اضطراب الغدد الصماء : يحدث عند المصابين بازدياد في نشاط الغدة الدرقية ضعف في الاخصاب وعناية ، وكذلك لدى المصابين بالداء السكري يحدث لديهم عناية وضعف في استقلاب الهرمونات وضعف في الاخصاب . ايضاً فان اصابة الكبد التي تستقلب كافة المواد الغذائية والهرمونات تؤدي الى الاصابة بالعقم .

- عوامل اخرى : لقد دلت الابحاث الحديثة على التعرض للمبيدات الحشرية وللمواد الكيمائية مثل الرصاص وغازات التخدير واشعة اكس ومادة البلوتيوم ... كل هذه قد تؤثر على الصحة بتأثيرها على الحيوانات المنوية . وعقم الرجل مؤقت اللهم الا في الحالات التي يتعرض فيها الرجل لهذه المواد لمدة طويلة جداً .

ومن الاسباب التي يمكن ان تسبب العقم عند الرجل وجود نوع من البروتينات الغريبة التي تلتصق بالحيوانات المنوية مؤدية اما الى قتلها او الى لجمها عن الحركة وهذه البروتينات قد ينتجها الرجل بصورة غير طبيعية .. كما يمكن للمرأة ان تصنعها ايضاً .

# مهام السلطة الوطنية الفلسطينية في المفهوم الاسرائيلي

انتهت رحلة المد والجزر التي بدأت في مدريد عام ١٩٩١ بشكل علني وعرجت الى اوسلو سرا لتتوج بتوقيع اتفاق الحكم الذاتي في القاهرة في الرابع من ايار عام ١٩٩٤ وليكون هذا التاريخ مميزا في مسيرة النضال للشعب الفلسطيني.

نجد من صفق بحرارة لهذا الاتفاق واعتبره انتصارا تاريخيا واعتبره اللبنة الاولى على طريق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة باعتبار ان هذا الاتفاق جاء بعد حرب الخليج حيث اعتقد البعض ان اسرائيل لجبرت على الدخول في مفاوضات السلام لان العالم اصبح ينظر الى مواطن الصراع الموجودة على الساحة الدولية بنظرة اخرى بعد ان تبنت الولايات المتحدة الامريكية مبدأ تطبيق الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة في حرب الخليج.

بالمقابل نجد الرافض لهذا الاتفاق حيث اعتبر ان منظمة التحرير الفلسطينية وقعت في مصيدة الاطماع الاسرائيلية المدعومة وبشكل كامل من الحليف الاستراتيجي لاسرائيل - الولايات المتحدة الامريكية - حيث اعتبر هذا الفريق اسرائيل كالحرباء التي تغير لونها انسجاما مع ما يحيط بها ولكن يبقى الجوهر ثابتا وتبقى الاطماع الاسرائيلية في ارض فلسطين راسخة لا تتغير عن ما اقره المؤتمر الصهيوني الاول في بال في سويسرا عام ١٨٨٩ والذي كان من ابرز قراراته اقامة دولة اسرائيل الكبرى والتي ستكون كل فلسطين جزءا من هذه الدولة.

لقد توهم البعض بان الراعي الاول لمباحثات السلام - الولايات المتحدة الامريكية - والتي شاهدناها بالامس القريب تحمل راية الشرعية الدولية وتطبيق القرارات الدولية بالقوه ضد العراق وما الت اليه هذه الحملة الشرسه على العراق من نتائج ما زال العراق يعاني من تبعاتها حتى هذا التاريخ باسم الشرعية الدولية. عندها اعتقد البعض بان امريكا ستقف بنفس الحماس ضد اسرائيل وتجبرها على تطبيق القرارات الدولية او كحد ادنى تطبيق المبدأ الذي عقد بموجبه مؤتمر السلام الاول بين الدول العربية واسرائيل في مدريد - مبدأ الارض مقابل السلام - .

لقد استطاعت اسرائيل وبدعم لا محدود من الولايات المتحدة الامريكية ان تجير نتائج مباحثات مؤتمر مدريد لصالحها حيث استطاعت ان تبعد القضية الفلسطينية عن المحافل الدولية واخراجها من الامم المتحدة باعتبار ان الخلاف القائم بين اسرائيل وجيرانها العرب يمكن تجاوزه بالمباحثات الثنائية مع العلم بان قرارات الامم المتحدة ارقام ٢٤٢ و ٣٣٨ كانت الركائز الاساسية لهذه المفاوضات كما كان قد اعلن في حينه ولكن الواقع يشير الى عكس ذلك تماما بعد ان استطاعت اسرائيل ان تفرغ هذه القرارات من القدره على ان تكون اداة ضغط على اسرائيل.

هذا التعنت الاسرائيلي لم يات من العدم واسرائيل لا تعتمد على قدراتها الذاتية فقط في تحديها للشرعية الدولية ورفضها لتطبيق قراراتها، لقد لعبت امريكا دور حامي هذا الكيان منذ تأسيسه وحتى هذا التاريخ وهذا ما اعترف به بعض اعضاء الكونغرس الامريكي بسيطرة اللوبي الصهيوني على القرارات التي تتخذها امريكا بحق اسرائيل حيث صرح بذلك وكيل وزارة الخارجية الامريكي السابق - جورج و بول - حين قال (ان الكونغرس يتصرف كمجموعة كلاب صغيره مدربه تقفز من داخل طوق يمسك به اللوبي الصهيوني) كما يؤكد ذلك عضو الكونغرس الامريكي «» بول فندلي - حين يقول (كثيرا ما نددت خلال تلك السنوات - وجوده في مجلس النواب الامريكي - بانتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان وبعدوانها العسكري لكنني لم اصوت مرة واحده ضد التشريعات التي كانت تمد اسرائيل بالوسائل التي تمكنها من القيام بتلك التصرفات الممقوته).

عندما كانت امريكا تجد نفسها في موقف حرج من التصرفات الاسرائيلية كانت تعلن عن عقاب لاسرائيل ولكنهذا العقاب كان محدود فمثلا عندما قامت اسرائيل بقصف المفاعل النووي العراقي قرب بغداد عام ١٩٨١ اوقف الرئيس الامركي الامريكي السابق - ريغين - تسليم طائرات حربية مقاتلة لمدة اسابيع معدوده فقط عقابا لاسرائيل على هذا العمل، او كما حدث في زمن الرئيس الامريكي السابق - جورج بوش - خلال فترة مفاوضات السلام الاخيره عندما اخر ضمانات القروض بقيمة عشرة مليارات دولار كاحتجاج قصير الامد على بناء مستوطنات غير قانونية في الاراضي المحتله.

نجد مما تقدم ذكره ان التعنت الاسرائيلي في مفاوضات السلام لم يات من العدم فهناك ركيزه قويه ترتكز عليها اسرائيل في تعنتها ومراوغتها فاسرائيل تعتبر اتفاق القاهره غير ملزم لها ما دامت السلطة الوطنية الفلسطينية لا تقوم بالمهام المناطه لها على اتم وجه بما يرضي المصالح الاسرائيلية علما بان سبق لاسرائيل ان اعلنت في حينه ان هذا الاتفاق مجرد تجربه للسلطة الفلسطينية وهذا ما اكده مؤخرا وزير الصحه الاسرائيلي - افرايم سنيح - عندما برز خلاف على الانتخابات الفلسطينية حين قال (لاتفاق اوسلو نص على عقد الانتخابات في ١٥ تموز ١٩٩٤ ولكن مع كل الاحترام اللازم فان الامن هو الاعتبار المقدس بالنسبة لنا وليس تواريخ اوسلو، نحن لم نتخذ خطوات تتشكل في راينا تهديدا للامن).

اسرائيل تريد ان تحصل على كل شيء دون ان تخسر شيئا حيث اعترف بذلك صائب عريقات بعد مفاوضات القاهره الاخيره حول الانتخابات حين قال (عملية السلام وصلت الى ما هو اكثر من حافة الانهيار) واضاف (المشكلة ليست في المفاوضات نفسها وانما في ذهنية الاحتلال الاسرائيلي).

اما رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالوكاله - سليم الزعنون - فقد صرح لجريدة الاسواق قائلا (اسرائيل تستغل كل شيء من اجل عدم الايفاء بالخطوة التالية من المرحلة الانتقالية وتترصد اي خطأ من هنا او هناك لاتخاذه مبررا للعوده الى نقطة البداية).

اسرائيل اذا تماطل في تنفيذ الاتفاق لحين ان تبرهن السلطة الوطنية الفلسطينية لها بانها على استعداد ان تكون في موقع الثقة وانها ستحافظ على امن اسرائيل

اي بمعنى اخر عندما تكون هذه السلطه اداة طيعه بيد الحكومة الاسرائيلية وذلك بتصديها لقوى المعارضه الفلسطينيه وان تحمي اسرائيل من الهجمات الانتحارية التي تقوم بها قوى الرفض الفلسطيني وهذا ما اعلن عنه مؤخرا عندما افشلت الشرطه الفلسطينية محاولات انتحارية ضد اسرائيل اضافة الى حملة الاعتقالات المتزامنه مع حملة الاعتقالات الاسرائيلية بعد كل عملية انتحارية ضد الكيان الصهيوني. كما اعلن ايضا عن قيام الشرطة الفلسطينية لهدم ١٥٠ منزلا في قطاع غزه بحجة انها لقيمت بطريقة غير قانونية نفس الذريعة التي كانت تطلقها اسرائيل في اعقاب هدم منازل تعود ملكيتها لفلسطينيين بحجة انها غير قانونية.

لكن هل هذه الممارسات التي تقوم بها السلطة الوطنية الفلسطينية سترضي اسرائيل وتطبق بعدها الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي يخطأ من يعتقد ذلك لان اسرائيل تريد هذه السلطة ان تكون اداة القمع ضد كل من تراوده نفسه مناهضة الاحتلال فنجد وزير الشرطة الاسرائيلي - موشي شاحال - يصرح لراديو اسرائيل فيقول (بالرغم من التقارير التي ظهرت في الاونة الاخيره بان الشرطة الفلسطينية احبطت هجماتللمقاومينالا اننا لسنا راضين عن افتقارهم للحزم فيما يتعلق بالقبض على مقاومين واحتجازهم).

اذا المهام التي يجب على السلطة الوطنية الفلسطينية ان تقوم بها من اجل ان تكسبه الرضى الاسرائيلي هي ان تكون الحارس الامين للكيان الاسرائيلي.

**سمير سعيد اليوسف**

# الانتخابــــات الفلسطينية المقبلة

بلا شك أن الغالبية العظمى من الفلسطينين الذين اتيح لهم التعبير عن رأيهم حول الانتخابات العملية والديمقراطية يطالبون باجراء انتخابات حره ونزيهه للمجالس والهيئات والمؤسسات لاختيار هيئات ممثلة وضمان حق الانسان بمساواته مع جميع اخوانه بالحقوق والواجبات. وبغض النظر عن الاهداف والمنطلقات او الرغبات او التكتيك او للصالح لكل مطالب بذلك فان الانتخابات ومهما أجلت ستجري.. لانها اصبحت مطلباً وطنياً ودولياً والمعلنون عن تحفظاتهم او رفضهم لاجراءها فانهم يعللون ذلك بأن اي شعب حتى يستطيع اختيار ممثليه للسلطة التشريعية او التنفيذية يجب ان يملك حريته وسيادته اولا اي ان الانتخابات يجب ان تتم بشروط فلسطينية وبدون تأثير من أحد، لذلك لا بد من اتمام الانسحاب الاسرائيلي الشامل عن الارض الفلسطينية، وزوال اي تأثير للسلطة الاسرائيلية على الشعب الذي سيمارس حقه بالترشيح والانتخاب، ومن ثم لا بد من وجود قانون فلسطيني للانتخابات واضح ومحدد منشور ويستطيع كل فلسطيني الاطلاع عليه، والقانون هذا يجب ان يأخذ بعين الاعتبار الجزء الاكبر من الفلسطينين اللاجئين والاخرون الموزعين في باقي دول العالم، وبالتالي عليه تحديد وضع المجلس التشريعي والتنفيذي وخصوصيتها بالنسبة للمجلس الوطني الفلسطيني وهيئات م.ت.ف وهنا لا بد من الوضوح بالنسبة للصلاحيات وما هية المجلس المنتخب والتي وفقاً للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي ما زالت غير واضحة ومن واجب السلطة الفلسطينية تجاه شعبها ان تصارح الجميع بحقيقة مشاركة المواطنين الفلسطينين في القدس في هذه الانتخابات. فهل سيشاركون مرشحين ومقترعين عن دائرة القدس الفلسطينية؟ أم ضمن دوائر اخرى؟ من هنا فان هذه القضايا من موضوع السيادة والانسحاب الاسرائيلي الشامل ووجود القانون ونشر وتعميمه وضمان الحريات ومشاركة القدس ووضع اللاجئين والاخرين ممن يعيشون في الشتات... تبقى الاهم وعلى كل مواطن ومسؤول اينما كان موقعه وموضعه ان يتابعها متابعة القضايا الاكثر الحاحاً حتى يصل الى الاجابات والحلول الشافية والمرضية، هذا مع ضمان حقوق الجميع بالتعبير والمشاركة او التأثير بصنع القرار قدر الامكان ومع حفظ حق القراء في التعقيب والتعليق او التحليل للقضايا السابقة فانهناك قضية هامة وجديرة بالبحث والدراسة وابداء الرأى حولها الا وهي توجهات الناخب الفلسطيني المقبلة. وهل سيكون الدافع والمؤثر على صوت الناخب الفكرة والايدولوجية؟ أم الاصطفاف العائلي؟ وهل سيتمسك الناخب برجال المبادىء والعمل؟ ام ستعود أيام العائلات واصحاب رؤوس الاموال والتقليدين؟ هذه الاسئلة لم تأت من فراغ... ولم يختلقها الكاتب من وحي خياله؟ بل فرضتها بعض صور الحاضر الملونة.. فمثلا وحتى العام ١٩٩٢ كانت نتائج الانتخابات الجزئية التي كانت تحصل هنا وهناك لمؤسسات مثل الجمعيات والاندية والنقابات والغرف التجارية وما شابه تحددها الانتماءات الفضائلية او المتناصره لهذه الفضائل الفلسطينية المناضلة، ولكن ما بعد ذلك من عودة الدواوين والمجالس العشائرية التي يزيد عدد ما تم تأسيسه منذ مدريد وحتى الان على ٢٥٠ ديوان ومجلس عائلي وعشائري على ارض الوطن.

فهل هذه الدواوين والمجالس تشير الى امكانية عودة الفكرة العائلية القديمة؟ ولا نقول العشائرية لان فلسطين عرفت العائلات وقلما عرفت العشائر! وهل هذه التجمعات الجديدة القديمة ستشكل الخريطة السياسية بديلا عن الخارطة السياسية والفكرية؟

وهذا الامر يعني الكثير.. اذ هل يتصور القارىء الكريم ان يتوجه حامل درجة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه الى صندوق الاقتراع وكأنه أمي وقد حفظ اسماء ممثلي عائلته او المتحالفة مع عائلته؟ وهل سيحكم ان تنظيم فتح او حماس او الجبهة الشعبية وغيرها منطق العائلة او المصلحة الانية الضيقة؟

اسئلة كثيرة نبقى معظمها لعقل القارىء ليحددها ويتحدث عنها علناً واياه نصل الى تصورات منطقية لما قد يحدث في الانتخابات الاولى لمجلس تشريعي او تنفيذي او حتى لادارات المؤسسات المتطورة.

لذلك فانكم مدعوون معنا للتعبير المنطقي عن ارائكم حول هذا الموضوع، والصحيفة مستعدة لنشر ارائكم ودراساتكم العلمية للمساهمة معاً في هذا الحدث العظيم.

**ابراهيم سليمان مهنا**

# التسوس بالولاء

النظرية التي يستعصي على العقل استيعابها هي وباء الولاء. سواء كان هذا الولاء سياسياً او اقتصادياً او عسكرياً او فكري. ورغم الدروس التي سطرها لنا التاريخ في نهاية كل صاحب ولاء، الا اننا لا نتعظ فقبل نجيب الله بانتيستا في كوبا وكيم وكاوي في فيتنام. وسوموزا في نياراغوا والجنرال عون في لبنان، وهونيكر في المانيا الشرقية والشاه شاه ملك الملوك، ومحمد رضا بهلواني في ايران وكثيرون غيرهم انتهوا دون الظهور ومن اعتقدوا ان الركون الى الدعم الاجنبي والولاء له لا يؤمن لهم الحماية ويغرر بهم من خلال الاعلام والعلاقات والدعم الذي لا يرفع من رفع البلد درجة واحدة.

ولا يتمثل الا اعجاب مزيف بعبقرية حكومة ما توهموا ان هذا الولاء يمكن ان يقوم مقام شعوبهم. كثيرة تلك الصفحات التي كتبت عليها اسماء من كانوا عبرة ومن سيكونوا.

وبالرغم من ان الولاء هو العثرة الاولى والاخيرة في طريق الوحدة العربية لان مقومات الوحدة الوطنية متوفرة في برنامج ومضمون.

والولاء يتنافر مع مضمون وحدتنا العربية بحيث يستبدل المضمون الذي يوحدنا وهو القران الكريم بمضمون مستورد رغم نزاهة مضموننا وكفالة الخالق في حفظة وصلاحيته.

فالقران الكريم مضمون ينعكس عنه فكراً. بدأ في عصر الجهل وبقي محفوظا بعد سقوط المضمون الماركسي والاشتراكي والمضامين التي لا تصلح للذكر او تنشر اسمائها او تعلق بالاذهان. ومع ذلك نجد من استبدل هذا المضمون باخر مستورد وما زال يعمل عليه حتى ما بعد فشله وتجد من يستبدل فكره بتنفيذ مشاريع هيمنة البيت الابيض او باريس او بنفوذ الكرملن. وفي النهاية تأتي ارادة الشعوب التي تعصف بهذه المشاريع وتحجر على اصحابها وقد لا تجد أسره تودع الدنيا من فوقها.

شاه ايران مثلا كان اذا عطس اهتزت بورصات المال والاسهم في جميع انحاء العالم مع ذلك فان اميركا نفسها التي تقود حالياً النظام العالمي الجديد لم تجروء على قبوله لاجيء على اراضيها بعد ان استنزفت اغراضها وقذفت به خارج حدودها. هوميكر وهو ما زال يبحث ويلهث ويكافح ويلجأ غير مرغوب به حتى في السفارات الشقيقة ولا الصديقة ويعجز عن ايجاد خيمة صحراوية يموت فيها! كيم الرئيس السابق لفيتنام الجنوبية كانت ثقته عالية بالحماية الامريكية ودعمهم له ليتمكن من الفتك بالثوار الشيوعيين. وفي وهج الامتداد الشيوعي فرضت عليه الولايات المتحدة ان يكون الثور الذي وجد لجر مصالحها وعندما رفض اغتالوه في فراشه واستبدلوه بطيار برتبية ضابط اسمه كاوكي كاوكي لا يمكلك من المؤهلات التي تخوله لرئاسة فيتنام سوى استعداده الموثق وتعهده بالخضوع وتلقي الاوامر من الاسياد الذين جاؤوا الى فيتنام لتحريرها من حريتها ومن الزرع والضرع بالجنوب والشمال! اما فيتنام التي اجتاحها السوفيين ثلاث عشر عاماً فقد حرروها على الطريقة الفيتنامية وهذه اللعبة لم تعد صعبة فتجد اصدقائنا العرب وهم يعملون عليها بطريقة الامبورت والاكسبورت تخصص اوامر اسيادهم... وتجارب الانظمة تكمن فيمن زرعوا من يواليهم من مصائب م.ت.ف. مما ادى الى

تأخير دور الوحدة الوطنية بين صفوف المنظمة. فصنع المعارضة هذا الذي لا يعارض اتفاق اوسلو بهدف ايجاد ارضية خصبة لاشقاق اخر يؤدي الى حمامات دم في كل المناطق عامة وفي ساحة القدس الشريف خاصة.

## مجزرة الحرم الابراهيمي شاهد على همجية الاحتلال الصهيوني

بقلم محمد ابو اعمر



# مجزرة الحرم زادتها تعقيدا!

دنسوا القدس، وهتكوا العرض، واحتلوا الارض، وغيروا مجرى الماء، وسنجوا الهواء ورجسوا البلاد الخضراء. اكلوا خيراتنا ونهبوا زادتنا. وسبحوا بدمائنا فاي يوم لا نجد فيه ذكرى ما بين مذبحه واغتيال او استشهاد او اغتصاب او مصادرات او محاكمات او اعتقالات أي يوم هذا. فكل دقيقه تمر علينا ذكرى.

وفي فلسطين مجزرة. تلو. دير ياسين وقبية والدوايمة و صبرا وشاتيلا والفكهاني والاقصى وعيون قارة وعين الرمان وآبار الاسود والسبت الاسود وقلقيلية وكفر قاسم واغتيال رموز وكوادر ومفكرين وشعرا ورسامين ومثقفين وادباء وصحفيين. فلماذا اذكر كي اذكر. ياحتلال يافا ام حيفا ام القدس او اللد والرملة او الخليل او حرق الاقصى او الكرامة او يوم الارض او اجتياح بيروت. او الغارة الجوية على حمام الشط في تونس يا عفو الله ما اصلب هذا الشعب كم صلب بماذا اذكر كل يوم بل كل صباح ذكرى مع بزوغ كل فجر اكتب على كل شمس ان فلسطين مغتصبة وشعبها يباد كما الهنود الحمر فهم اصحاب اول تجربة مع الاحتلال والاستيطان المشترك ولم يكونوا بصلابة الشعب الفلسطيني، منذ سكن اليهود صحراء سيناء بدأت العيون. وتلاها شلال الدماء على يد يوشع بن نون والدم يشل كالبركان ورغم السلام والحديث عن ارساء قواعده في المنطقة فقد جثموا وعبثوا ورغم قدسية الجمعة الخامس عشر من شهر رمضان الفضيل عاثوا في الارض وسقط عشرات الخيرة بل النخبة صائمين ووجوههم الى الله على قبلة المسلمين وبين ايدي الرحمن سقطوا بين شهيد وجريح في قافلة جديدة خططت لها الوحوش الكاسرة اللذين تتلذذ السنتهم وانيابهم للحم الفلسطيني وادمنت انوفهم على رائحة الدم الطاهر المتدفق مع تجنب عدوى طهره هذه المذبحة التي كشفت الستار عن انياب رابين والقت الضوء على خطبه وبيرز حول امكانية التعايش بين العرب واليهود وضوءاً احمر لاستمرار تسلح المستوطنين وتفكيك مستوطناتهم واخلاء جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وغزة اولاً فلن تمر وما مرت هذه المجزرة على الخليل او كل فلسطين او الاردن او اي دولة عربية او مسلمة وستظل هذه الوحشية الصهيونية المدبرة راسخة قيد الثأر في سائر اهالي الشهداء وزملائهم سنرد الكيل مكيالين فها نحن جئنا من لبنان وعمان وبغداد ومراكش والبحرين فاقرأو الدروس باللغة الفلسطينية اقرأ يا عدو الشمس باسم منفذي عملية بيت ليد والعفولتين فقد بقينا وسنبقى كما عهدتنا في الكرامة وبيروت والثورات والانتفاضات وبلغتك انت ومن التوراة متى ستشرق الشمس على كل فلسطين ولك يا ام البلاد ان هذه القافلة اولاً فان متنا فلا ترتد عن عينيك بل ان الى عينيك نرتد ويقول الدرويش نرددها ايها العابرون على جسدي لن تمروا انا الارض في جسد لن تمروا انا الارض في صحوها لن تمروا ويا اعداء النور والسلام عدوا.

## نحن ورمضان الكريم وحصار شعب العراق

للمرة الخامسة على التوالي يأتي شهر رمضان المبارك وما زال العراق يعاني من الحصار الجائر... وفي الوقت الذي يعاني به هذا الشعب العربي المسلم من الحصار على كل الصعد فانه يسمع عن برقيات التهاني بقدوم رمضان التي يتبادلها العرب والمسلمون.. واطفاله يتصورون اشكال الموائد واطباق الحلويات التي تنصب كل مساء في بيوت ودواوين المسلمين، واذا ما ادار المواطن العربي العراقي مؤشر مذياعه سيسمع من كل الاذاعات العربية والاسلامية نداءات الخير والمحبة والاخوة والتعاون والتضامن والرحمة... ولكنه تمني ان يستطيع القول لاطفاله: لقد جاء الفرج.. انتظروا احبائي فهاهم الاشقاء يتذكرون في شهر الخيرات اشقاءهم وجوعهم وسيتذكرونهم وقطعاً سيقومون بدورهم وسيتحملون مسؤولياتهم وعلى الاقل سيخجلون من المساهمة بالحصار ومنع الدواء والغذاء عن اطفال وشيوخ العراق.

نعم امريكا هي صاحبة القرار في فرض واستمرار الحصار لكن ايضاً سوف تراجع حساباتها عندما تلمس جدية العرب والمسلمين في هذه الدعوات والنداءات... وستحسب حساباً للعرب والمسلمين الذين سيتذكرون في هذا الشهر الفضيل ان طاعة الله تعالى ليست خالصة بالعبادات وان الاستجابة لاوامر الله في الوقوف مع الاشقاء والاخوة طاعة من الطاعات.

وسيفكر قادة العالم بالمعادلة الغريبة العجيبة التي ما زالت تتفاعل على مدار خمس سنوات وسيقول المعتدون منهم عجباً لهذه الامة التي نسيت نفسها واذعنت لنا ولعصبية نتنه، وسيقولون نحن في امريكا وبعض الحلفاء لا عتب علينا لانه بات معروفاً للقاصي والداني بأننا لن نتوانى عن القضاء على من يعارضنا او يحاول التذكير بأمجاد عربية واسلامية... ولكن المأساة الحقيقية تكمن بالعرب والمسلمين من مواطنين ومسؤولين ممن يعلنون عن عروبتهم واسلاميتهم كل يوم... كيف يفسرون رضوخهم وسكوتهم او حتى اصرار بعضهم ومطالبتهم باستمرار الحصار؟

وكيف يحللون لانفسهم علمهم بجوع ومرض وحصار اشقائهم ويستمرون بملئ «بطونهم» ويعلمهم بموت اطفال ونساء امراض يتخلف اعاقات لا تعد ولا تحصى وما زالوا صامتين او مشاركين في الحصار... فكيف سيأتون فيما بعد ويقولون كرامتنا وشرفنا ومستقبلنا؟

من هنا فان هيبة العرب والمسلمين قد زالت من نفوس الجميع واصبح الجميع طامعاً بهم واستأسدت عليهم كل الاجهزة والدول المعادية. ولكن لا يحق لنا نحن الصامتون ان نفكر ببعض الاسئلة التي تدور في اذهان فارضي الحصار والذين يراقبون شارعنا العربي والاسلامي ليعرفوا متى سيكون العرب نداً لهم.. وأكاد اجزم بانهم يدركون اكثر منا بأن العربي والمسلم الصامت وحتى المساهم بتنفيذ الحصار لا يمكن ان يكون حاقداً او متشفياً او حتى كارهاً لاخوانه في العراق... لكن المؤلم في الامر انه كلما طال امد الحصار نسي المواطن أمر الحصار لدرجة ان الاصوات التي كنا نسمعها في السابق مطالبة برفع الحصار قد انخفض بعضها، فهل اصبح الحديث عن مثل هذا الموضوع غريباً؟

ولو ان الصوت وحده لا ينفع فالمطلوب من الجميع مواطنين ومسؤولين رفع اصواتهم والتحرك معاً لرفع الحصار والتذكير بان الواجب ليس ملقياً على الدول والاحزاب والتنظيمات والمنظمات بل هو الوجوب الامة جميعها.

# محطات

# فلسطيـــــن ارض اللبـــن والعسل

عبد المجيد حمدان / القدس

**مع عودة بحث ضمانات القروض التي طلبتها اسرائيل من الولايات المتحدة ؛ بقيمة ١٠ مليارات دولار ؛ لتمويل استيعاب المهاجرين الجدد ؛ انطلقت آلة الدعاية الاسرائيلية للتأكيد على عدم المسلاس بقدسية ما يسمى بأرض اسرائيل الكبرى ؛ او ارض اسرائيل الكاملة . اسحق رابين : رئيس الحكومة الاسرائيلية ؛ وفي احدى تصريحاته حول المطلب الامريكي لتحديد سياسة الاستيطان أكد على معارضة أي مفاوضات لاعادة النظر في مسألة الاستيطان اليهودي في ارض «اسرائيل الكبرى». طبعاً باقي الجوقة من شمعون بيرز وزير الخارجية :الى مودعاي احد الوزراء السابقين تمويل عمليات السلب :الى وزير قمع الفلسطينيين المسلوبين ..الى ..الى ..كل باقي الجوقة ..واصلوا التصريحات النارية .. ووسائل الدعاية والاعلام والتحريض ايضاً تواصل التأكيد على قدسية تكامل ارض اسرائيل الكبرى او الكاملة ..وعلى تعارض مع مطالب العالم بوقف الاستيطان .. والمسألة «الانسانية» في استيعاب المهاجرين الجدد.**

## الوعد واكتمال تحقيقه

وكان في الاصحاح ٢١ من سفر يشوع اكد اله اسرائيل انه نفذ كامل الوعد بما استطاعت بطون اقدام جيوش يشوع بن نوندوسه . ففي الايات ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ جاء ما يلي : « فاعطى الرب اسرائيل جميع الارض التي اقسم ان يعطيها لابائهم فامتلكوها وسكنوا فيها . فاراحهم الرب حواليهم محسب كل ما اقسم لابائهم ولم يقف قدامهم رجل من جميع اعدائهم بل دفع الرب جميع اعدائهم بايديهم . لم تسقط كلمة من جميع الكلام الصالح الذي كلم به الرب بيت اسرائيل بل الكل صار ».

وهنا يلاحظ القارىء هذا التغيير الاساسي على الوعد . حيث اختفى التوجه للتوسع نحو ارض الفرات . وكان كما يبدو ان يشوع قد قنع بما احتله من الارض وهي اقل كثيراً من أرض كنعان حيث بقيت مدن غزة ، اسدود . حتى المدينة المحصنة اي يافا وباقي مدن الساحل في ايدي اصحابها . كما بقي العمالقة حيث هم من غزة جنوباً وحتى عصيون جابر وايلة ، اي ايلات ، والعقبة حاليا .

وعاد الرب اله اسرائيل يؤكد ان هذا هو كامل الوعد بعد اكثر من اربعمائة سنة على بدء دخول يشوع لارض كنعان .

فقد جاء في الاصحاح الرابع من سفر الملوك الاول ، الاية ١ : « وكان الملك سليمان على جميعاسرائيل ». وحدد في الاية ٢١ حدود مملكة سليمان كما يلي : « وكان سليمان متسلطاً على جميع الممالك من النهر الى ارض فلسطين والى جميع الممالك من النهر الى ارض فلسطين والى تخوم مصر . كانوا يقدمون الهدايا ويخدمون سليمان كل ايام حياته ».

ومن جديد وفي سفر نحميا الاصحاح التاسع ، اي بعد عشرات السنين من السبي الكبير الى بابل ، يعود الرب ليؤكد على لسان نحميا النبي وفي تسبيحة مطولة الى الله تعدد افضاله على اسرائيل وفاء الرب بالوعد . ففي الايات ٧ ، ٨ جاء « انت هو الرب الاله الذي اخترت ابرام واخرجته من اور الكلدانيين وجعلت اسمه ابراهيم . ووجدت قلبه امينا امامك وقطعت معه العهد ان تعطيه ارض الكنعانيين والحثيين والاموريين والفرزيين واليبوسيين والجرجاشيين وتعطيها لنسله وقد انجزت وعدك لانك صادق ».

هذا الكلام في كتاب مقدس ، خصوصا وان الاسفار جميعا ما بعد يشوع تتحدث عن استمرار الصراع بين كل ملوك يهوذا وملوك اسرائيل – مملكة السامرة – من جهة ومع الفلسطينيين من الجهة الاخرى .

## ثم تراجع عن الوعد

وذكر الوعد بعد يشوع يشير الى تغيير كبير في ماهية الوعد ، اذ تحكي هذه الاسفار انه لم يستطع بنو اسرائيل مطلقا السيطرة على الساحل ولم يدخلوا يافا التي يتكرر ذكرها باسم المدينة المحصنة اطلاقا .. واكثر من ذلك يتحدث الاصحاح السابع عشر من سفر الملوك الثاني كيف ان الرب ، اله اسرائيل] ضاق اخيرا بخطايا ملوك اسرائيل وملوك يهوذا ، وبني اسرائيل عموما .. حيث كل الملوك تصفهم اسفار الملوك الاول والثاني بانهم « عمل الشر في عيني الرب كما عمل اباؤه ».

ولذلك « فغضب الرب جدا على اسرائيل ونحاهم من امامه . ولم يبق الا سبط يهوذا وحده . ويهوذا ايضا لم يحفظوا وصايا الرب بل سلكوا في فرائض اسرائيل التي عملوها . فرذل الرب كل نسل اسرائيل واذلهم ودفعهم ليد ناهبين حتى طرحهم من امامه ».

وبديهي ان تخلي الرب عن شعب اختاره وفرض عليه المذلة من جديد يعني تخليا كاملا عم الوعد وسقوطها هذا الكوشان الالهي .

وفي الاصحاح الحادي والعشرون ، الايات ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ يعاود الرب تكرار تخليه عن شعبه وتراجعه عن الوعد . وان كان في السابق خص اسرائيل او مملكة السامرة فانه يؤكد تخليه ايضا عم مملكة يهوذا . جاء : « من اجل ان منسي ملك يهوذا قد عمل هذه الارجاس واساء اكثر من جميع الذي عمله الاموريون الذين قبله ، وجعل ايضا يهوذا يخطىء باصنامه . ذلك هكذا قال الرب اله اسرائيبل « هأنذا جالب شرا على اورشليم ويهوذا حتى ان كل من يسمع به تطق اذناه . وامد على اورشليم خيط السامرة ومطمار بيت اخاب وامسح اورشليم كما يمسح واحد الصحن يمسه ويقلبه على وجهه ، وارفض بقية ميراثي وادفعهم الى اعدائهم فيكونون غنيمة ونهبا لجميع اعدائهم . لانهم عملوا الشر في عيني وصاروا يغيظونني من اليوم الذي خرج فيه اباؤهم من مصر الى هذا اليوم ».

وتأكيدا لهذا التخلي حدث السبي الاول من السامرة ومن المنطقة المحيطة بأورشليم على ايدي ملوك الاشوريين شلما نصر وسنحاريب .. وعاد بنو اسرائيل الى حال العبودية الذي عاشوه قبل ذلك في مصر . (اقرأ الاصحاحيين ١٨ ، ١٩ ).

ويعود اله اسرائيل وبعد اكثر من نصف قرن على تحلله الثاني من الوعد ، وقرابة القرن على السبي الاول ليكرر في الاصحاح الثالث والعشرين تخليه عن الوعد ، واكثر من ذلك يعود فيؤكد رفضه لاورشليم ولبيت الرب فيها الذي هو هيكل سليمان . ففي الاية ٢٧ جاء : « فقال الرب اني انزع يهوذا ايضا من امامي كما نزعت اسرائيل وارفض هذه المدينة التي اخترتها اورشليم والبيت الذي قلت يكون اسمي فيه ».

وبعد قرابة ربع قرن تفذ الاله وعده فجاء نبوخذ نصر ملك بابل ودمر اورشليم وهيكل سليمان : « وسبى كل اورشليم وكل الرؤساء وجميع جبابرة البأس عشرة الاف مسبي وجميع الصناع والاقيان . لم يبق احد الا مساكين شعب الارض » (الاية ١٤ من الاصحاح الرابع والعشرين ..اقرأ ايضا الاصحاح الخامس والعشرين ).

ان المدقق في الايات التي تتحدث عن الوعد يلاحظ كما اسلفت الفروق بينها وكيف تتسع او تضيق مساحة الوعد طبقا لمجموع العوامل الذاتية والموضوعية السائدة انذاك . وذلك امر يتعلق بطبيعة البشر ... والاله في سائر الصفحات الذي يتحول اسمه في سفري الملوك الاول والثاني الى اسم « رب الجنود » هو فوق البشر ..

ولا يمكن ان يتصرف ، في وعد ، بانفعال عاطفي فيغير ويبدل فيه حسب حالته النفسية من الرضى او الغضب . والاكثر انه يوجه قواته الى غرب الاردن ويطالبها في زحفها غربا باحتلال الشرق حتى الفرات ، وهو الذي حرم بني عمون ، او مملكة عمان ، على اسرائيل ورفض اعطاءهم اياها ميراثا . وكذلك منطقة حوران او « اذرعي » كما وردت في التوراة .. على اي حال يستمر الاله في صرف الوعد حسب انفعالاته لدرجة تخليه عن اورشليم وبين الرب الذي هو هيكل سليمان . وحسب التوراة بمشيئته هو يدمر الغزاة الاشوريون ثم البابليون الهيكل او بيت الرب وينقلون كل محتوياته الى بابل . والاغرب انه وفي سفر عزرا الاصحاح الاول يدفع النبي ارميا لتنبيه روح الملك كورش ملك الفرس ، رغم ان الرب واصل رفض ان يكون الها لغير بني اسراسيل ، بمن في ذلك كورش نفسه ، لكي يعيد المسبيين الى اورشليم .. واكثر من ذلك ليبدأ كورش اعادة بناء الهيكل وليكمله الملك داريوس ، كما ورد في الاصحاح السادس .

الحلقة القادمة




# نساء عربيات يترأسن شبكات تجسس عصرية في صالونات اوروبا

بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وانتهاء الصراع بين الشيوعية والرأسمالية، تبلورت حرباً جديدة تشنها اجهزة المخابرات العالمية، بأساليب جديدة تمارس اليوم في حرب شعواء بين لجهزة امنية، كانت حتى الامس القريب حليفة في معركة ولحدة واصبحت اليوم تتنافس وتتصارع فيما بينها على الاقتصاد والامن والسياسة ولعل ابرز ما في هذه الحرب الخفية، هو الجانب الغربي، الذي يتحدث بشيء من التفصيل عن ظاهرة ويكشف عنها للمرة الاولى، وهي وجود شبكات خدمات تجسسية لمفهوم النظام الدولي الجديد للجاسوسية يعطي دور البطولة للجنس اللطيف شبكة العربيات الخمس . وفي سرد تفاصيل اقرب الى افلام جيمس بوند تختلط فيها الحفلات الاجتماعية الراقية والفنادق الفخمة والقصور والمغامرات العاطفية ولخر ابتكارات اكسسوارات التجسس والتنصت الالكتروني وللطارات، ويكشف الستار عن الشبكة الجهنمية، خمس نساء عربيات يعشن في عدة دول اوروبية تعتبر من عواصم القرار في ميادين السياسة والاقتصاد وسائر الصفقات التجارية الحساسة التي اصبحت اليوم الشغل الشاغل والهدف الرئيسي لالاف عملاء اجهزة الاستخبارات الذين تحولوا الى مهمات جديدة بعد نهاية الحرب الباردة ووجدوا انفسهم بلا جدوى مخابراتية امنية منذ سقوط جدار برلين قبل خمس سنوات.

ويتحدث التقرير عن السيدات العربيات ويصفهن بانهن ينتمين جميعاً الى المجتمع المحلي ومن صاحبات العلاقات الاجتماعية الرفيعة المستوى . تتراوح اعمارهن بين الخامسة والثلاثين والخامسة والاربعين معظمهن من دول المنطقة وبعضهن يتمتع بجنسية البلد الاجنبي الذي يعشن فيه من عدة سنوات ولحياناً باكثر من جنسية لجنبية تسمح لهن بحرية الحركة والعمل في اكثر من بلد ويجدن اكثر من لغة اجنبية، وجميعهن خبيرات في العلاقات العامة والاساليب العصرية في التغلغل والوصول الى داخل مجتمعات مميزة تلتقي فيها الوجوه المرموقة التي تنتمي الى حلقات اقتصادية وسياسية تعتبر نخبة في صناعة القرار واعداد المخططات وتحديد استراتيجيات مصيرية على اكثر من صعيد...

ويلاحظ ان اول اهتمام جدى للاجهزة الامنية التي كشفت هذه الشبكةالمحلية في الصيف الماضي في حادثة حصلت في احد القصور الفخمة على شاطىء الكوت دازور، في الجنوب الفرنسي، يومها اكتشفت فريق الحراسة الامنية لاحدى الشخصيات الرسمية التي حضرت خصيصاً للمشاركة في المناسبة التي دعت اليها احدى السيدات العربيات ان هناك وجود اجهزة تنصت وكاميرات فيدو متطورة جداً في اكثر من مكان وفي شكل يوحي بأن المعرض يتعدى اعداد فيلم تذكاري للحفل او تأمين الحماية الالكتونية المشددة للمكان الذي ضم حشداً من الشخصيات الفاعلة والتي تحتل مواقع هامة جداً وحساسة جدا في ميادين سياسية وامنية واقتصادية في اكثر من بلد عربي ولجنبي . وبعد اسبوعين تفاعلت القضية بسرية تامة، عندما فتحت ملفات وتقارير، مشابهة وضعت عن حفلات، ومناسبات لخرى كشفت حضور السيدات الشهيرات والغامضات؛ ولحياناً رعايتهن ودعوتهن لحفلات تبين انها من الكثافة والتعدد والكلفة الباهظة، والتوزع على اكثر من مدينة وبلد في اوروبا، مما يثير الشبهات والاستغراب وتقصي التحقيق . واكثر من ذلك كانت تقاريراً استخباراتية سرية جداً قد اشارت الى عمليات مثيرة للشبهات تجري خلال بعض الحفلات تؤدي الى عقد صفقات تجارية او تحقيق عقود لرجال اعمال كبار مع جهات غامضة، وتتناقض هذه الصفقات احياناً مع مصالح عليا، وتحديث بعض التقارير عن ضغوط نفسية واستغلال نفوذ وعلاقات خاصة وعمليات ابتزاز، تستخدم فيها اشرطة تسجيل بعض الجلسات الحميمة وتقود احياناً الى سلة تهريب معلومات اجنبية خطيرة جداً واسرار دولة الى جهات خارجية . ويذكر لحد التقارير حادثة وقعت لاحد رموز صناعة التكنولوجيا، العسكرية في بلد اوروبي، وكيف وقع هذا المسؤول في فخ، جاسوسات الزمن الحديث . وسرب بدون ان يدري معلومات عسكرية في غاية السرية وصلت الى دولة منافسة . وعدوة في مفهوم الحرب الاقتصادية الجديدة، وفيما ادت هذه الحادثة الى خسارة الدولة المعنية صفقة عسكرية كبرى مع دولة عربية، سارعت الاجهزة الى فتح ملف عدد من المناسبات الاجتماعية التي يواظب الملحق العسكري على حضورها، وقادت هذه التحقيقات بعد اجراء عملية تحليل لها الى القاء القبض على سيدة عربية ذات اطلالة جذابة تدعى (ر.ن) وخضعت هذه السيدة المرموقة الى استجواب مركز عرضت خلالها افلام وثائقية وتسجيلات لحفلات سابقة ان شاركت فيها اضافة الى تقديم كشف بتحركاتها ورحلاتها بين اكثر من عاصمة اوروبية وعلاقاتها بشخصيات معينة وانتهت باعترافات خطيرة قدمتها «ر.ن» . ومن هنا جاءت الخطورة كفضيحة بحيث ادت الى توقيع صفقة مقابل الافراج عنها وبدون توجيه الاتهام اليها ومقابل ان تحافظ على عملها كالمعتاد انما بفارق وحيد هو تمتعها بصفة العميل المزدوج وتكريس معظم نشاطاتها لخدمة الاجهزة التي التزمت بعدم الكشف عن هويتها ولخراج الاثباتات التي تدينها الى العلن . اما الاستراتيجية العمل فتركز على المواظبة على اقامة حفلات اجتماعية وحفلات استقبال وكوكتيل ومأدب غذاء وعشاء، لمناسبات مختلفة خصوصاً عند زيارات شخصية معينة تهم السيده كثيراً بمهمة جمع نخبة

## خلايا نسائية متخصصة في الايقاع برجال السياسة والمال والاعمال

وجوه السياسة والاقتصاد والاعمال، وفي هذه المناسبات يتم جمع ذات البين ولجراء لقاءات التعارف ومد العلاقات وتوسيعها في مرحلة لاحقة تقوم السيدة بتأمين لقاءات ثنائية او متعددة الاطراف تقتصر على الشخصيات المعينة مباشرة بقضية ما او صفقة ما، وحيث تتم عمليات التفاهم في اجواء بعيدة عن الانظار وملائمة لتقريب وجهات النظر .

## تتمات

### غزة - اريحا

١- ضرورة التوصل سريعاً الى سلام شامل وعادل يعيد لكل من سوريا ولبنان حقوقهم المشروعة طبقاً لقرارات مجلس الامن وهي مسؤولية تتحملها قصراً كل من امريكيا واسرائيل.

٢- قيام الانتخابات وبالسرعة المكنة وانسحاب الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة.

٣- تحقيق مجالات اقتصادية عاجلة وملموسة لسكان المناطق وهي مسؤولية مشتركة بين مقدمي المعونات وكيفية استغلالها وعدالة توزيعها .

٤- العمل على كسب ثقة المعارضين الذين يشككون في جدوى هذه المسيرة وتعزيز التلاحم الوطني بتماسك الوحدة الوطنية وتوسيع المجال الديمقراطي . هذه الشروط كفيلة بنزع فتيل ومؤشر على نجاح المشروع الوطني .

### واشنطن دخلت

الوضع لصالحها فزادت من تصلبها في المفاوضات على المسارات الفلسطينية والسورية وتمسكت بمواقفها رافضة تقديم اي تنازلات الامر الذي ادى الى الطريق المسدود وفيما كان المراقبون ينتظرون تحريك المفاوضات بعد زيارة رابين الى اوروبا وامريكيا، فوجئو بظهور عقبات جديدة سدت كل الطرق امام المبعوث الامريكي وحملته على العودة الى واشنطن بحثاً عن افكار جديدة . ويبدو ان فرص السلام بدات تضيع وان الوقت لخذ ينفذ بسرعة وانه اذ لم يحدث شيء ما مثل لجراء محادثات في وقت قريب فلن تكون هناك فرص جديدة للسلام على الاقل قبل اكتشاف خارطة الانتخابات الجديد لدى واشنطن وتل ابيب . وتتساءل بعض الاوساط العربية، كيف يمكنها ان تؤيد الرؤية الامريكية طالما ان كلينتون لم يعد متحمساً لها بل اضحى في الخندق الاسرائيلي، وطالبت هذه الدول العربية في مؤتمراتها الاخيرة في الاسكندرية والقاهرة . الادارة الامريكية بالضغط على اسرائيل لتنفيذ ما التزمت له على المسار الفلسطيني – وكذلك السوري وبالتوقيع على اتفاقية الحد من الاسلحة النووية .

### مساء الخير يا وطن

تخبئه قافلة للجهول . من هنا اتوجه بالسؤال يا وطني الاعز، الي ذوي الامر في كل المواقع، ان تتصافح اياديهم، مع ايدي ذوي الدخول المحدوده، وأسرى الديون في كل موقع بنكي ومؤسسي؛ لعل جواباً يبشرنا، بوقف نزيف القلق في هذا الشهر العزيز، ولعل قراراً فيه دفء الشموخ بوقف هاجس الظمأ والجفاف وبكل الفم نعلنها طيباً يا وطني، صغيراً أنت ولكنك بحجم العالم، عزة وكرامة، وفي كل الازمنة انت الاعز، لا انتماء لغيرك، ولا هوية بدونك فباركنا يا وطني الاعز .

### شمعة على الدرب

ومنطلقاته الفكرية ويبدأ برسم الخريطة الفكرية وفق قواعد جديدة وتحليلات جديدة للتوصل الى نتائج وقناعات جديدة كذلك وبمعنى لخر فأن المراقب يجد نفسه مضطراً لتغيير منهجه الفكري لتحليل الظروف التاريخية وما ترتب عليها من انقلابات فكرية وفلسفية ولم يكن قد صاغها بعض الفلاسفة بكثير من السذاجة والتفاؤل بحيث يستطيع المراقب المحايد التأكيد بأن بعض المنطلقات الفكرية والفلسفية كانت مسرفة في سذاجتها في تفسير التاريخ لان ما يشهده العالمن تطور سريع ينسق جملة من الثوابت الفكرية والفلسفية التي اكتسبت صفة القداسة لدى البعض؛ برغم ان هذه التطورات لا يمكن عزلها عن مفهوم الديالكتيك كما تولى تقديمه وتفسيره هيغل الالماني بنظرته المثالية في تفسير التاريخ ومع ذلك فالبعض قد يجد نفسه مضطراً للعودة الى بعض المصطلحات التي قدمها العالم فرويدوهو يحلل الطبيعة البشرية في صراعاتها النفسية مع الوجود . ويرى فرويد بأن الانسان تتنازعه فكرة الحب والموت وسواء كنا نتفق مع فرويد أو لا نتفق فالبعض يؤكد مثل الفيلسوف راسل بأن فكرة الموت تفسرها رغبة التسلح بالروح العسكرية لقهر العدمية الفلسفية؛ واذا كنا نتعرض للمشكلة بهذا الايجاز نستطيع القول بأن العالم اذ يشهد اليوم الخول في مرحلة السلام فمعنى ذلك فانه قد انتصر للحب واستطاع ان يقهر الموت اذا جاز لنا استخدام المصطلح الفرويدي واداته التحليلية لنتجاوز العدمية السياسية !!.

### الحكومة تجري

وعلمت النجم العربي ان الحكومة استأنفت اتصالاتها المكثفة مع الدول الصديقة ومؤسسات التمويل الدولية للحصول على القروض المجمدة والمساعدات التي تقرر الحصول عليها لتمويل بعض المشاريع الاردنية .

وعلم ان سيادة الرئيس الشريف زيد سيشكل قريباً فريقاً من المختصين لاعادة العمل بالخطط التنموية الشاملة أو الاقليمية في الاردن؛ ومن المتوقع ان يتم الدعوة لعقد مؤتمر اقتصادي؛ لمناقشة الاوضاع الاقتصادية؛ ومن جهة اخرى تعزيز الثقة المحلية والعربية والدولية بالاقتصاد الاردني وقدراته على مواجهة الازمات وتحقيق ازدهار اقتصادي؛ وابلغ محللون اقتصاديون الجريدة ان هذه الثقة ادت الى اقبال المواطن الاردني على الادخار والاستثمار في مشروعات انتاجية؛ كما دفعت العديد من المستثمرين العرب للمشاركة في مشاريع انتاجية اردنية؛ ونشطت مؤسسات التمويل الاجنبية في تقديم قروض انتاجية للاردن؛ فقد ذكرت مصادر وزارة الصناعة والتجارة ان اعداد كبيرة من المواطنين سجلوا شركات صناعية وتجارية؛ وقدم مستثمرون اردنيون طلبات لبناء عمارات وشقق سكنية على حوالي نصف مليون متر مربع تزيد تكلفتها الانتاجية عن ٤٠ مليون دينار؛ كما قدمت العديد من الدول الصديقة ومؤسسات التمويل فيها قروضاً سهلة للحكومة الاردنية ويؤكد خبراء الاقتصاد بأن الاردن سيتمكن من تغطية الفجوات التمويلية مما يتيح المجال للبنك الموازي من تحسين وضعه المالي ويزيد موجوداته من العملات الصعبة .

### سوريا والتسوية

الرئيس كلينتون؛ قد ضعفت قدرة على عمل شيء؛ يجسد ما سبق الالتزام به؛ بالنسبة للسلام القائم على القرارات الدولية؛ وفرضه على اسرائيل التي لم تنجز تقدماً ملموساً؛ في ظل حكومة اسرائيلية؛ عاجزة ولا تزال تتخبط مع الفلسطينين في دوامة تطبيق اتفاق اوسلو؛ ولقد وصلت القيادة السورية الى مثل هذه القناعة؛ التي لم تكن عن طريق التحليل بل من خلال وقائع حسية تخللت اللقاءات والاتصالات السورية الامريكية الاخيرة وتكشف النقاب المصادر العليمة في هذا الشأن بأن واقعتين اكدتا صعوبة واستحالة حصول اختراق على المسار التفاوضي السوري الاسرائيلي؛ يقود الى اتفاق سلام مع سوريا .

الواقعة الاولى كانت في آخر زيارة؛ لدينس روس المنسق الامريكي لعملية المفاوضات الى دمشق فعندما التقى الرئيس الاسد؛ وقدم له التصور الامريكي لاستئناف العملية السلمية؛ فما كان من الرئيس الاسد وبعد ان اطلع على هذا التصور الامريكي؛ نظر الى روس وقال له؛ ماذا سيكون موقفكم فيما لو حصل العكس؟ فاجاب روس هذه مسألة تحتاج الى دراسة؛ وعندها قال الاسد؛ اذاً عليكم اعادة الدراسة من جديد ونحن جاهزون الى مناقشة ما [illegible] ان سلم كرستوفر وزير الخارجية الامريكي ورقة تقول هنا اخر ما استطعنا التوصل اليه؛ في مباحثاتنا مع الاسرائيليين ولقد حملت الورقة تصوراً اسرائيلياً؛ في شأن مراحل الانسحاب من الجولان؛ في موازاة خطوات التطبيع المرحلية؛ والمسائل الامنية التي وصلت؛ الى تحديد اعداد الجيش السوري واسلحته المختلفة ونقاط المراقبة؛ والانذار المبكر؛ وبعد ان قراء الرئيس الاسد الورقة؛ التفت الى كرستوفر وقال؛ انهم لا زالوا يحلمون وهذا طرح غير قابل للبحث؛ وفي ضوء هذا التصور للعملية السلمية فقد تكونت قناعة لدى القيادة السورية بأن رئيساً جمهورياً يأتي الى البيت الابيض سيكون اكثر قدرة على متابعة العملية السلمية؛ بالاتجاه والزخم اللذين كانت عليهما في عهد الرئيس جورج بوش .

## إسرائيل [illegible]

شعبها بعد فشل برامجها الوقائية والتي عولت عليها كثيرا لوقف مثل هذه الضربات .

وحسب معلومات غربية فان من بين الخيارات التي طلب رابين من اللجنة الامنية التي شكلها دراسة خيار يقول بتنفيذ عملية واسعة في ايران تستهدف ضرب منشات عسكرية هامة رجح ان تكون نووية؛ وذلك تحت شعار الوصول الى ضرب مصادر الارهاب وبذات الطريقة التي تم فيها ضرب المفاعل النووي العراقي؛ كما ورد احتمال توجيه ضربة عسكرية كبيرة الى الداخل الفلسطيني؛ أو القيام بضرب قواعد حزب الله وشل قدرته العسكرية وجميع المعلومات المتوافرة تتحدث عن عمليات تراق فيها دماء كثيرة؛ ومصادر المعلومات الغربية التي عملت على جمع هذه المعلومات عبر اقنية دبلوماسية؛ تؤكد أن رابين وفريق عمله في الحكومة والجيش مصممون على رد موجع بعيد الاعتبار لشخصه وحكومته وحزبه؛ وان ما يمكن أن يعمل في حسم الخيارات المطروحة؛ ان تقوم الحركات الاسلامية بعمليات مشابهة لعملية نتانيا؛ بيد أن تطور الاوضاع في اعقاب هذه العمليات؛ دخل في تطور اساليب المواجهات الساخنة والدامية والتي باتت تقلق جميع المشاركين مسارات التسوية لان واشنطن راعية السلام قد فقدت السيطرة على زمام الامور بل باتت اسيرة توجهات القيادة الاسرائيلية العدوانية بحيث أخذت على عاتقها تغطية مثل هذه العمليات سياسيا في حالة وقوعها والشجب الذي بدر عن واشنطن مكررا يؤكد مصداقية المواقف المشتركة كمقدمة لمثل هذه المغامرة العسكرية الاسرائيلية .

## تحليل اخباري

شقين، الاول اسرائيل، والثاني امريكي . واذا عدنا الى تصريحات كريستوفر وغيره من المسؤولين الامريكيين وكذلك الى تصريحات القيادة الاسرائيلية قبل وبعد مجيء كلينتون وطاقم خارجيته في جولات المكوكية نرى ان هذا «الماذا بعد» كانت تحتل مركز الصدارة، والاهتمام الاول في محادثات الجانبين الاسرائيلي والامريكي لعبة الغضب المتبادل . الاسرائيلية الامريكية كانت تتطلب وضع نهاية لها، التقاطع الذي كان قائماً بين الاستراتيجين في عهد جورج بوش وفي اطار عملية الانفراد الامريكي بالتسوية السياسية في المنطقة . عاد ليحتل مرتبة ادنى وفي اطار التنسيق المشترك على قاعدة المصلحة المشتركة، لصالح تنسيق المواقف الاستراتيجية ازاء الاخطار الخارجية التي بقدر ما تهدد اطماع اسرائيل التوسيعية، وجنوحها عن المكبوح . لرسم خريطة المنطقة وفقاً لاستراتيجتها الخاصه، كانت ايضاً تهدد الانفراد الامريكي بالحل، وكذلك مساعي الهيمنة الامريكية والسلام الامريكي الذي قطعت الولايات المتحدة فيه اشواطاً بعيدة منذ ما بعد خروج المقاومة من بيروت في عام ٨١ محققه انجازات كبيره اثناء ذلك المسار اسرائيل كانت تشعر بضرورة وقف لعبة، الاحتكاك المتبادل، والولايات المتحدة كذلك، والطريق يبدأ كذلك بتنقية وتحسين الاجواء المشتركة، والمدخل الى ذلك، هي منظمة التحرير الفلسطينية وتسوية القضية الفلسطينية بمعنى التنسيق الامريكي الاسرائيلي ازاءها، فالاتفاق حول القضية الفلسطينية هو المخرج الذي يتيح لاسرائيل ان تبتز؛ ولامريكيا ان تظهر بمظهر المغتصب الكوكبي؛ وكل ذلك من لجل انجاز الاتفاق ومطالب اسرائيل في ماذا بعد، تركزت على العلاقات الاسرائيلية، الامريكية بكل جوانبها الاستراتيجية والتسليحية والتمويلية، وما حققته اسرائيل على هذا الصعيد لم يبق تحت الطاولة، ربما خلافاً لرغبة الامريكين ولضرورات الجدل السياسي الداخلي، فوزير الخارجية شمعون بيريز يقول نحن الان في مرحلة دائمة من التنسيق وخاصة في السلم وكذلك في القضايا الامنية لا اريد الخوض في التفاصيل، ولكنني اعتقد ان كل واحد يستطيع تقريباً ان يدرك ما المقصود، وكشف بيريز النقاب عن انه اذا طالت المباحثات مع سوريا بشأن التوصل الى اتفاق، فستكون هناك ضرورة لاستئناف المشاورات مع الولايات المتحدة لتنسيق المواقف المشتركة، واذا كان موضوع العلاقات الاسرائيلية الامريكية قد احتل مكاناً بارزاً في للباحثات مع كلينتون، في اطار البحث في فترة ماذا بعد الاتفاق على المسار الفلسطيني الاردني، فان كان ايضاً موضع بحث وتفاهم في اطار المحادثات الودية والاتفاق الاسرائيلي الامريكي على مرحلة ما بعد الاتفاقات على المسارين الفلسطيني والاردني والتي شكلت من وجهة النظر الاسرائيلية، مدخلا للتفاهم على ما بعد الاتفاق على الصعيد المذكور . فالرؤية الاسرائيلية عبر التصريحات والتعليقات سواء التي سبقت الاتفاقات او التي واكبت عملية المساعي الحميدة على المسار الفلسطيني او التي صدرت بعد الموافقة من حيث المبدأ من جانب حكومة رابين كلها تشير الى ان الاسرائيليين قد ركزوا اهتمامهم وهذا دليل على الجانب التكتيكي في المصادقة الاسرائيلية، على السؤال التالي ماذا بعد ان انجزت اسرائيل اتفاقات على المسارات الاردنية الفلسطينية، وبقيت سوريا دائرة الرفض الذي يشكل غطاء داعماً ومساند للحركات الاسلامية التي تقاوم الاتفاق والمدعومة من قبل ايران .

والتصريحات الاسرائيلية، بهذا الشأن تشير بوضوح الى ان هناك تقدير مشترك لدى الجانبين الامريكي والاسرائيلي في ان الاتفاق على المسارين الفلسطيني والاردني غير قابل للتنفيذ والتطبيع بسبب الرفض السوري واتساع شقة المواقف على قاعدة الثوابت والمبادىء لطرفي الصراع السوري الاسرائيلي، ونظرة كل منهما الى جوهر التسوية في ضوء استراتيجية المصالح الذاتية لكيلهما، واذا كان انجاز الاتفاقات على المسارات الاردنية الفلسطينية مهماً في الحسابات الاسرائيلية لمواجهة فترة ما بعد الاتفاقات، فان هذا الامر لا يقل اهمية ايضا من زاوية الاعتبارات والحسابات الامريكية لفترة ما بعد الاتفاق، فالاتفاق بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية وبين اسرائيل والاردن مهم في حد ذاته كانجاز لادارة كلينتون على صعيد السياسة الخارجية بعد الاخفاقات الداخلية والتي مني بها وتسجيله كرصيد لها لاغراض الكسب الداخلي انتخابياً كذلك فان انجاز الاتفاق مهم للادارة الامريكية على صعيد علاقاتها مع اصدقائها العرب الذين طالما طالبوا بخطوة تؤكد فيها مصداقيتها لحمل اسرائيل على انجاز مثل هذه الاتفاقات، فالاتفاق الشامل الغير قابل للتحقيق فتح للادراة الامريكية الزعم بانها وفت بما طالبها بعض العرب، وان تطبيق الاتفاق وتكريس السلام والتطبيع اصبح مسألة عربية تتطلب ممارسة الضغوط العربية على سوريا لحملها على توقيع الاتفاق والا فانه يتطلب على الصعيدين الامريكي والاسرائيلي تنسيق المواقف وتكثيف الدعم لاسرائيل لتبقى كما اريد لها ان تكون الاداة الانجح في ممارسة سياسة العصا [illegible]

## الان في الاسواق



صدر حديثاً كتاب «اليهود في القرآن» للكاتب الفلسطيني يوسف حماد عمرو الذي امضى ستة عشر عاماً من عمرة في سجون الاحتلال ويستعرض الكتاب الايات القرآنية التي تتطرق لوصف اليهود واطباعهم ويعتبر الكتاب مرجعاً قيماً لكل باحث او كاتب يريد الكتابة في هذا المجال علماً انه قد صدر للكاتب عدة مؤلفات منها «الاسلام ونشأة الكون» «الاسلام والحياة على الكواكب» .

م – فكري بركات






طبق الأصل

# ثماني نساء من قمة الانوثة الى قمة السلطة


ماري روبنسون: رئيسة ايرلندا


تانسو شيلر: رئيسة حكومة تركيا


بنازير بوتو: رئيسة وزراء باكستان

# هل يكون الرئيس الامريكي الثالث والاربعون امرأة


شاندريكا كوماتونغا: رئيسة سيريلنكا


فيغديس فينبو غادوتير: رئيسة ايسلاندا



خالدة ضيا: رئيسة بنغلادش

توجان فيصل احتجاج

خطت المرأة خطوات هامة في عالم السياسية بل وتبوأت المراكز القيادة، في اكثر من دولة في العالم مما جعل حضورها في عالم السياسة لا يبعث على الدهشة بل المفاجأة هو غيابهم وبنوع خاص في امريكيا ونستطيع القول ان المرأة نجحت في قيادة الحروب في الزمن الراهن تماماً، كما نجحت غولدا مايز في حروبها ضد العرب وهددتهم بالقنبلة النووية. مروراً بالمرأة الحديدية التي خاضت بدورها حرب المالوين ورفضت اي تنازل في الخارج والداخل وخصوصاً في حرب ايرلندا ثم انديرا غاندي التي وقعت في وجه الصين وخاضت حرباً ضدها وضد باكستان والامثلة الحية الان – فيغديس فينبوغادوتير رئيسة ايسلاندا منذ العام ١٩٨٠ وفيولتا شامورو رئيسة نيكاراغوا منذ العام ١٩٩٠ وماري روبنسون رئيسة ايرلندا منذ العام ١٩٩٠ وغروهارلم برونتلاند رئيسة الوزراء في النروج التي اعيد انتخابها مرات عدة وتانسو شيلر رئيسة الوزراء في تركيا منذ العام ١٩٩٣وبنازير بوتو في الباكستان، وخالدة ضيا في بنغلاديش وشاندريكا كوماراتونغا في سريلنكا... فما هي مميزات السياسة النسائية وما هو دورها القيادي على المستوى العالمي؟ تقول العالمة بيتي فريدان «المرأة لها الحق في تبوأ أعلى المراكز السياسية والاجتماعية لانها جديرة بذلك لما تتمتع به من كفاءات ومواهب وصبر على العمل المتقن ومن الظلم وضع سقف لها لا يجوز ان نتخطاه كما هو حاصل في بعض الدول العربية، ومن المعروف انه في العالم حالياً الالاف من النساء يتوزعن على كل مراكز عليا، بدءاً من رئاسة الدول كما في نيكارغوا وايرلندا وايسلنده وسريلنكا ورئاسة الوزراء كما في النرويج وتركيا والباكستان وبنغلاديش اضافة الى ان اعداد كبيرة منهن في مراكز وزارية ونيابية وغيرها من المسؤوليات السياسية المهمة ولكن هناك محطات يجدر التوقف عندها تتمثل في مارغريت تاتشر التي كانت تساعد أباها في تجارة الخضار ثم توصلت الى قمة السلطة في بريطانيا على امتداد احد عشر عاماً.

ان ما قامت بع غولدا وتاتشر قلب صورة المرأة راساً على عقب خصوصاً في القسوة الى حد المغالاة

والجدير بالذكر ان اسرائيل أبان فترة حكم تاتشر بلغت ذروة منحيتها بسبب التأييد التام الذي منحته لاسرائيل في كل اعتداءاتها غير مهنمة بالحقوق العربية وحق الانسانية المجردة.

واندير غاندي تعتبر محطة مهمة في تاريخ تعاطي المرأة مع الشؤون السياسية والحكم فقد وقفت في وجه العملاق الصيني واقامت توازناً دقيقاً بين الشرق والغرب وهزمت الباكستان وبعثت الحيا في بلادها والعالم الثالث عموماً وهذا ما دفع الخبراء الى القول ان تاتشراخافت حتى الرجال بقسوتها. ولكن انديرا غاندي بحكمتها وبساطتها فرضت احترامها حاتحتى على اعدائهم وبفضل مواهبها استطاعت ان تنقل قارة بشرية تتخبط في الفقر والاوبئة والامراض والصراعات الاتنية والدينية لتجعل الهند دولة نووية تغزو الفضاء.

## حظك هذا الاسبوع

**الحمل:** حلل وضعك المالي بدقة قبل اتخاذ اية خطوة غير مدروسة. فكر بالبحث عن طريقة تحسن بها دخلك.

**الثور:** احرص كل مساء على تحليل ودراسة ما انجزته صباحاً وضع خطة لليوم التالي. اطلع شريك حياتك على طموحك.

**الجوزاء:** لا بأس من تقديم بعض التنازلات في البيت لاصلاح ذات البين بينك وبين شريك حياتك كن صبوراً.

**السرطان:** ابدأ منذ الآن باتخاذ خطوات عملية وملموسة في سبيل تحسين وضعك الاجتماعي. لا تفرط في ثقتك بنفسك.

**الاسد:** يوم مناسب تحظى فيه على تقدير رؤسائك في العمل ورضاهم عن ادائك. اسع الى كسب احترام زملائك ... ايضاً.

**العذراء:** اسع الى تحقيق اهدافك الخاصة طالما ان ذلك لا يضير بمصالح الاخرين. كن طموحاً ومتفائلاً.

**الميزان:** يرتفع عن كاهلك عبء معنوي كبير سبب لك قلقاً وارقاً في المدة الاخيرة.

**العقرب:** تشعر بارتياح نسبي الى شخص تعرفت اليه حديثاً.

**القوس:** الدعابة قد تتحول خلافاً جدياً يطول ويتشعب ويؤدي الى قطيعة وعداوات.

**الجدي:** الظروف تتبدل فجأة وتصبح في مصلحتك وانت تستحق بعض الحظ الجيد.

**الدلو:** اليوم غير ملائم لاتخاذ قرارات كبيرة آثارها طويلة المدى.

**الحوت:** لا تقبل بحضور لقاء سري قد تكون عواقبه بالغة السلبية.

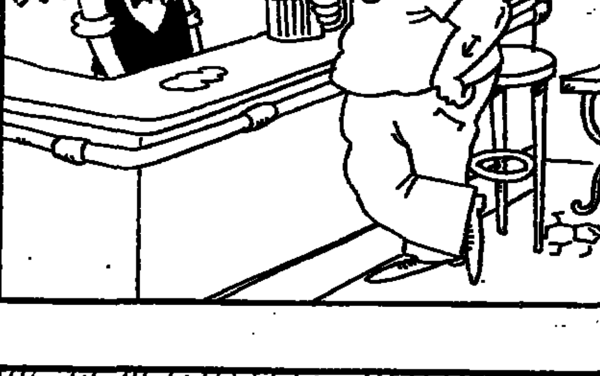


## المقارنة

يوجد بين هذين الرسمين المختلفين سبعة قواسم مشتركة. حاول ان تجدها؟











أ ب

● رغم ان هذين الرسمين (أ) و (ب) يبدوان متشابهين للوهلة الاولى، فان الرسم (ب) يختلف عن الرسم (أ) في عشرة اشياء، فهل تستطيع العثور عليها بوقت قصير؟

## ماذا ينقص؟

تنقص في كل من الرسوم ٢ و ٣ و ٤ تسعة اشياء. فما هي؟

١ ٢ ٣ ٤



## مصيبة

اقامت احدى الحماوات في بيت زوج ابنتها مدة طويلة حتى انزعج منها، وعندما حان موعد سفرها كلف سائق سيارته بتوصيلها إلى المحطة. وفي اثناء الطريق قالت الحماة للسائق:
- اوعى تتاخر عن موعد القطار.
فقال السائق:
- لا تخافي، قال لي صهرك ان اي تأخير سيكون فيه قطع معاشي.

# سؤال وجواب

اعداد:- رنا غالب

عزيزي القارىء... عزيزتي القارئة.. اذا عرفت الاجابة.. ارسلها على ص - ب ٥١٠٦٥٨

١- هل اللحوم لا تزود الجسم بالطاقة؟
٢- ما هو مصدر البروتينات الموجودة في اللحوم؟
٣- ما هو المقصود بقولنا «غصن ريان»
٤- من هو «ولد في اشبيلية عام ٨٢٩ م يلقب بالنباتي لانه كان من اعظم علماء النبات في عصره؟
٥- كم مرة احتلت القدس منذ فجر التاريخ حتى الان؟
٦- في اليابان؛ ماذا يسمون مجلس النواب في البرلمان؟

.......................

١- متى ولد عيسى عليه السلام؟
٢- متى تأسس مجلس التعاون العربي؟
٣- كم عدد الجمهوريات اليوغسلافية؟
٤- مرض القصور الوريد ..ما اسمه الشائع؟
٥- ما هو الاصل العربي لكلمة «ادميرال» الاجنبية؟
٦- اذكر اكبر كلمة في القران الكريم؟

.......................

١- هل الضحك في الصلاة سهواً يبطلها؟
٢- في اي بلد كانت الدولة الفاطمية؟
٣- من هو مخترع آلة التصوير الفوتغرافي «الكاميرا»؟
٤- سورة سميت بالفاضحة لانها فضحت المنافقين ما هي؟
٥- من هي المرأة الوحيدة التي ذكر اسمها في القرآن؟
٦- من هو سادس الخلفاء الامويون؟

.......................

١- هل ابو هريرة من المبشرين بالجنة؟
٢- ما هو اسرع طائر بري؟
٣- ما هو الاسم السابق لدولة بوليفيا؟
٤- من القائل «ايها الناس اين المفر؟ البحر من ورائكم والعدو أمامكم»؟
٥- على أي حشرة اطلق العرب كنية «ام عريط»؟
٦- من اي لغة استعار العرب الكلمات الآتية: الطاعون؛ الأواة؛ المتكأ»؟

.......................

١- هل جحا شخصية حقيقية؟
٢- من هو الشاعر العربي صاحب ديوان الخمائل وديوان الجداول؟
٣- في فرنسا سموها «تفاحة الحب» فما هو؟
٤- من هو صاحب لقب «رجل الاقدار»؟
٥- من هو مكتشف الاسمنت؟
٦- من اشهر كتب العالم العربي الكبير ابن سينا كتاب «القانون» فما هو موضوع هذا الكتاب؟

.......................

١- هل النبي الملك عيسى عليه السلام؟
٢- من هو مؤلف كتاب «الفاشوش في حكم قراقوش»؟
٣- اذكر اسماء القرآن الكريم؟
٤- ما هي وحدة النقد في بريطانيا؟
٥- في اي عام تمت اول بطولة في كأس العالم لكرة القدم؟
٦- يعتبرها «مهاجرة الهجرتين؛ ومصلية القبلتين» فمن هي؟

## مشاهير

### بيوتر ايليتش تشايكوفسكي (١٨٤٠ - ١٨٩٣) مؤلف موسيقي روسي

كان تشايكوفسكي في الثانية والعشرين عندما اعتزل عمله في وزارة العدل ليلتحق بالمعهد الموسيقي في بطرسبرغ. وكان استاذه في الموسيقى رجلاً يدعى انطون رومنبشتاين الذي لم يقدر مطلقاً مواهب تلميذه الفنية. تكشفت مواهب تشايكوفسكي لنقولا روبنشتاين، شقيق انطون، فعز عليه ان يرى هذا الشاب في معهد موسيقي لا يقدره، فدعاه لان يتولى تدريس الموسيقى في معهد موسكو الجديد. ولم يمض وقت طويل على تشايكوفسكي حتى شرع بوضع الالحان والسمفونيات الرائعة، فبوأته مركزاً مرموقاً بين كبار رجال الموسيقى الروس واكسبته شهرة ذائعة في عالم الفن.

وتعرف في هذه الاثناء على ارملة غنية على جانب من الجمال تدعى ناديجدا فون ملك، كانت تمده بالمساعدات المالية، ثم عينت له مرتباً سنوياً قدره ثلاثة آلاف دولار اميركي، واستمرت صداقتهما ثلاث عشرة سنة. لكن ناديجدا قطعت عنه المساعدات فجأة ومن دون سببه وكفت عن الكتابة إليه، واضعة بهذه المقاطعة حداً لصداقتهما الغريبة. وما هي إلا سنوات حتى قضى هذا الموسيقي نحبه وهو في الثالثة والخمسين. من اهم مؤلفاته «بحيرة البجع».

## مناصفة

قال الزوج لزوجته:
ـ يجب ان نوفر قليلاً في المصروف لكي يكفينا المعاش لآخر الشهر.
فقالت الزوجة:
ـ انا مستعدة ان اتعاون معك على التوفير، ومن الآن وصاعداً ستحلق ذقنك بنفسك، وانا اقص لك شعرك.

## اقوال وحكم






الاسم:- سارة محمد احمد عرب
العمر:- اربع سنوات
الهواية:- الرسم



السم:- أحمد محمد احمد عرب العمر:- سبع سنوات



... محمود محمد احمد عرب العمر:- سنة الهواية:



هكذا من الأصل

# جواهر ٩٥ نقلة حضارية للبداوة الاصيلة

## المعجزة .. عمل يجمع نخبة كبيرة من الفنانين العرب



النجم العربي
تحاور مخرج الامارات وجواهر - عبد الله النقي.
تركت تجارتي من اجل الفن الذي سبب لي معاناة
أهلا والحيتان والمعجزة جمع شمل الفنان العربي بلا حدود وحواجز
جواهر ٩٥ نقلة حضارية للبداوة الاصيلة
التسويق ليس هدفي الاول لكن كيف اقدم فن عربي شامل بنجوم من كل أبناء الوطن - -

كتب محمد صالح عطيه

ترك كل ما يملك من أجل الفن - كان يحلم يوماً ان يعمل في حقل الدراما. فتحول من التجارة ليخوض اخطى تجاربه في الانتاج الدارمي - زوجته واولاده سلموا امرهم لله. لان الهواية والابداع وتحقيق الطموح الفني هدفه الاول والاخير. انه المخرج الاماراتي المتميز - عبد الله التقي - التقينا به (النجم العربي) اثناء تصوير المشاهد الاخيرة للجزء الثالث من المسلسل العربي البدوي الشهير (جواهر) فكان لقاء الحب والود والفن.

قال:

الفن هو رغبتي الجامحة - خاصة الفن الدرامي لانني ارى ذاتي وغرامي حينما انجز عمل او اخرج اي عمل درامي فقد بدأت وعمري ٢٠ عام في تليفزيون ابو ظبي شعبة الانتاج الدرامي.. وعملت مع عدد كبير من النجوم العرب الذين لهم بصمة واضحة في مجال الدراما العربية. ثم مديراً في الاستوديوهات ثم مخرجاً لبعض البرامج مثل برنامج (أهلا) وهو ثقافي اجتماعي ولم اصل الى مستوى الاخراج الا عن خلال تضحيات كبيرة دفعتها ثمناً كي اشق هذا الطريق عن قناعة داخلية والحمد لله قد تحققت بداية الخطوة الاولى في الالف ميل.

علمت انك كنت تاجراً قبل ان تكن مخرجاً - مالعلاقة؟

نعم كنت تاجراً ذات شهرة في هذا المجال. لكن رغبتي الداخلية هي الفن وكان لي حلم وتركت تجارتي كاملة من اجل رغبتي التي كلفتني الكثير جداً... والفن بلا اقتصاد تجاري ومالي لا- ينمو ولا يزدهر - فمن خلال خبرتي التجارية ادير اعمالي عن جدارة وتقنية معقولة.

هل جواهر البداية؟

جواهر ليست بداية. فكان لي برنامج (رادار) ناقد وساخر ونال استحسان جماهيري كبير ثم اتى مسلسل جواهر بجزئيه الاول والثاني وكان تجربة خطيرة لي. تفاعل معها المشاهد العربي. ونجحت فيها وترك التساؤل حول تجربة رائدة في العمل البدوي المزوج بين الماضي والحاضر ثم اتى عمل درامي افرزت فيه بالطرح مشاكل المجتمع الخليجي تحت اسم (الحيتان) وكان من بطولة نجوم عرب. وهو من تأليف هشام يانس.

كيف تم اختيارك لمسلسل (جواهر)؟

هذا العمل هو معمل تجارب لفنانيين لهم مكانتهم ونجوميتهم الفنية على مستوى الوطن العربي... وهذا المسلسل جواز مرود لمساهمة الفنان العربي في حمل بنية وتراث الخليج الى انحاء الوطن.

قيل ان هدفك من تجمع الفنانين العرب - هو التسويق - صحيح؟

ليس هدفي هذا بالمرة - فالمسلسل في اجزاءه السابقة حقق نجاحاً على مستوى التلفزة العربية واردت عن قناعة ان اجمع في كل عمل هذه التوليفة لاحاول كسر الحواجز الحدودية للفنان العربي بلا رقابة وهذا واجب فني وليس مادي.

بعد جواهر هناك اعمال اخرى؟

**نعم قريباً سأقدم (المعجزة) وهو مسلسل عربي يجمع نجوم من مصر وسوريا والاردن والمغرب وتونس والخليج والسعودية ويستفرق تصويره ٦ اشهر وهو تجربة مماثلة لحكايات الف ليلة وليلة بالبدوي التاريخي، ويترك بصمة في عالم الدراما التليفزيونية.**

**اغنيات المسلسل وعبد القادر العسلي؟**

الاغنية في المسلسل تجربة وتطوير... واتمنى ان توظف جيداً وهي من الاعمدة الرئيسية التي يقوم عليها العمل. واختياري للعسلي هو اطلالة للفنان والموسيقى العربية في المغرب العربي ليقدموا ابداعاتهم بخيالهم العظيم والموسيقى العسلي هو احد خريجي السوريون بفرنسا وعضو مهرجان قرطاج للموسيقى والغناء وله خبرة طويلة موسيقياً وحضوره تجديد للعمل. وانا لست حكم لكن الجمهور، فهو مبدع ومتمكن وله ذوق موسيقي خاص.

لماذا لم تخرج للمسرح؟

اين المسرح اليوم؟ انه في منعطف خطير بعدما كان ابو الفنون كلها ورائد الفن واكاديمية خاصة لتخريج الفنانيين. واصبح اليوم يرثى له- لتدخل من لا يعنيهم شيئاً في فنه.

واجهتك صعوبات؟

للعلم انا من عائلة محافظة جداً - وهم غير راضيين عن دخولي هذا المجال - لكن لا مانع من تقديم خدمة للمجتمع عن طريق الفن.

انت متزوج؟

نعم، وعندي ٤ ابناء - راشد وخالد وفاطمة واحمد - وانا دخلت مجال الفن ودفعوا ابنائي الثمن - لذلك لا اتمنى لهم ان يكونوا مثلي.. ومن الممكن ان يكونوا فناني روح يحترقوا مئات المرات لمعايشة الروحانية بمعانيها السامية واخلاقها العليا.

الشهرة

لا احب الشهرة لانها احد سلالم الانهيار النفسي للفنان

القمة

شتان ما بينها وبين الشهرة.. فالشهرة لمعان ينطفىء يوماً والقمة نجم يسرح معه الانسان ليلا ويتمنى ان يكون بجانبه.

الحب وتجربتك؟

أسمى كلمة قيلت وكتبت فهو تفاعل بين روحين وعندما تتفاعل مع من تحب يكون الحب وانا كل يوم امر بتجربة عاطفية واجتماعية نتائجها تحكمها الظروف.

استفدت من تجاربك العاطفية؟

نعم، استفدت لانها احداث وظروف ونتائجها درس لي ومنهج جديد لحياة جديدة. ولم افشل في اي تجربة.

هل هناك سبب غيرة عائلية؟

زوجتي سلمت امرها لله - واحترمت فيها هذا الشيء وهي غيورة جداً من النساء وانا غيور تحت خطيين بعنف دفين.

هوايتك

الاخراج سلب مني كل حقوقي وعلاقاتي وجعلني اسيراً فسخرني وعشقته.

امنياتك؟

ليس هناك امنية - بقدر ما هناك هم وطني يشغل بالي وهو نحن من الارض والى الاض - واتمنى ان يجمع شمل الفنانيين العرب ويكسب احترامهم من العرب - واتمنى نجاح جواهر ٩٥ وهذا هو وسام استحقه بعد تجربة ورحلة عذاب من اجل عيونها الساحرة.



لماذا الاردن؟

لاميتازها من حيث الصحراء خاصة في وادي رم - واصالتها وبيئتها البدوية الاصيلة وهي اساس الاعمال البدوية العربية كلها.

مطربك المفضل؟

من غير ليه - محمد عبد الوهاب.

كلمة اخيرة:

اتمنى ان نبحث في هذا الكنز العظيم المدفون الذي يحمل تاريخنا وواقعنا وتراثنا وموروثنا وان تقدمه لجيل اليوم بصوره حضارية بلا مبالغة واشكر اسرة النجم العربي متمنياً التوفيق.

## هاي مواطن وفتح الجرح



بعد مسرحية هاي امريكا وما حققته من نجاح كبير عاد الينا المهندس - محمد الشوافقة - بأسلوبه الكوميدي الساخر الناقد ليقدم لنا تحفة جديدة وهي مسرحيته - هاي مواطن - ليفتح بها الجرح الذي دملناه منذ مدريد وحتى وادي عربة والشوافقة المؤلف المخرج لم تفته شاردة او واردة الا وقد وضعها نصب اعينه. وجمع فيها مجمل الاحداث والتطورات السريعة التي تمر بها المنطقة وما افرزته عمليه السلام من ارتياح لدى البعض وكذا تشاؤم عند البعض الاخر وكل هذا السرد جاء من خلال قالب سياسي كوميدي ساخر - بأسلوب مسرحي ناجح ومدروس شد انتباه الجميع - في اثارة روح المرح وتصاعد العواطف لاقصى درجة الانفعال.

موسى حجازين

الفنان الكوميدي الشهير بسمعة وبطل المسرحيه والذي عاد لجمهوره بهذه المسرحيه الكوميدية من خلال التعاون الدائم بينه وبين الشوافقة وقال - انني فخور ان اكون عنصراً من عناصر هذا العمل الجيد بمشاركة - داوود جلاجل وعبد الكامل الخلايلة وربيع زيتون ونريمان الفقيه التي قدمت بأسلوب سلس ممتع اجمل ادوارها المسرحية ونالت استحسان الجميع وتأتي الفنانة الكبيرة هيفاء الاغا التي سجلت بصمة واضحة متألقة في هذا العمل ويأتي جورج حجازين ومحمد الروابدة وماهر دحيدل وتسير البريجي الذي له مستقبل مسرحي مرموق وغيرهم.

قالت هيفاء الاغا - عن المسرحية -

انها التجربة الثانية مع المؤلف المخرج - محمد الشوافقة - ففي هذه المسرحية الكوميدية الناقدة الساخرة والتي تحاكي المواطن المغلوب على امره وما استجد على الساحة العربية والمحلية من تناقضات وفي المسرحية اتحدث بالعربية والعبرية واسال الله التوفيق لي والى كل فريق العمل ويكفي اننا قلة.

وقالت نريمان الفقيه:

انا سكرتيرة المدير العام للمؤسسة والتي يكون على علاقة غير اخلاقية مع المدير. وبذلك تتحكم بالمؤسسة مستغله منصبها لمصالحها الشخصية الخ.. وهذا العمل يعتبر من اهم الاعمال المسرحية التي عرضت اخيراً وطفرة مسرحية اردنية جديدة نحو مسرح اردني جاد ومتميز ذو صلة مباشرة مع الجماهير. فهاي مواطن - مسرحية تناولت بأسلوب متميز ما احتاج اليه المواطن من سرد واعادة تفكيرنا باننا ما زلنا على قيد الحياة وشكراً لفريق العمل الذي اضحكونا على ذنبا قد اقترفناه في هذه الحياة. كي نكون يوماً مواطنين يا بن الشوافقة.



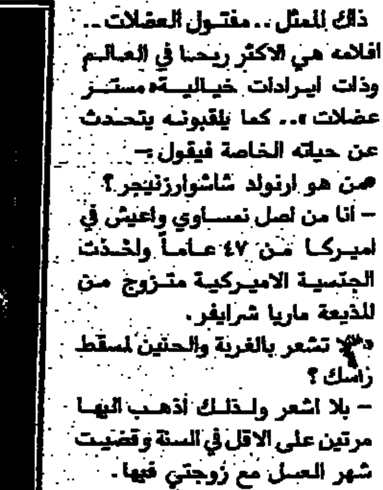


## اذا تجاوز الفن الحدود سيصل الى كل الوطن العربي

# ارنولد في امريكا اشعر بالحرية

## [illegible] لزوجتي واولادي واحبهم





ذاك الممثل .. مفتول العضلات .. افلامه هي الاكثر ربحا في العالم وذات ايرادات خيالية «مستر عضلات» .. كما يلقبونه يتحدث عن حياته الخاصة فيقول :-

• من هو ارنولد شاشوارزنيجر؟

– انا من اصل نمساوي واعيش في اميركا من ٤٧ عاماً واخذت الجنسية الاميركية متزوج من المذيعة ماريا شرايفر.

• الا تشعر بالغربة والحنين لمسقط راسك؟

– بلا اشعر ولذلك أذهب اليها مرتين على الاقل في السنة وقضيت شهر العسل مع زوجتي فيها.

• وهل اعجبت النمسا زوجتك؟

– نعم، كثيراً فلقد اخذت بمناظر الخلابة.

• وماذا عن عائلتك اما زالت في النمسا؟

– نعم، والدتي هناك وتأتي الى اميركا كثيراً ولكن والدي متوفي.

• ماذا اخذت من اميركا؟

– لقد اخذت منها الكثير، الشهرة والمجد ففي مدة عشر سنوات اصبحت مواطناً اميركياً املك ما أشاء دون خوف واتقيد بالقوانين، في اميركا اشعر بالحرية.

• اين تمضي اوقات فراغك؟

– عندما لا يكون عندي تصويرا اجلس في البيت مع ماريا واناقش اولادي كما يفعل كل الاباء.

• وماذا عن هواياتك؟

– كثيرة، منها مشاهدة الافلام على اختلاف انواعها.

• برأيك: هل يعود نجاحك الى عضلاتك؟

– ليس علي ان احكم على هذا الصعيد، فلكل ممثل اسلوبه الخاص والناس تحب ان تخلط بين الدور والشخصية.

• هب هل انت فخور بما حققته؟

– لست فخوراً به، ولست خجولا به ايضاً، لا ادعي شيئا ولكن في هذه المرحلة اشعر بالرضى.

• من السهل قول هذا عندما يربح الممثل الملايين؟

– انا اربحها بقبعرق الجبين، وبامكان اي انسان عمل ذلك، فانا اعمل بكد ولمدة طويلة.

• بذهابك الى اميركا، هل حققت حلمك؟ فأنت اضافة الى النجاح حققت الشهرة والثروة؟

– هذا صحيح فاميركا حققت لي العديد من احلامي، واتاحت لي العديد من الفرص.

• ماذا اضاف لك زواجك من قريبة الرئيس الراحل جون كيندي؟

– عندما تزوجت ماريا لم اتزوج اسرتها، مع كل الاحترام والتقدير لاسرتها فانا اخترت ان اجمع بين حياتي وحياة امرأة احببتها، ولقد ساعدت كثيراً في نجاحي في سياستي المهنية اكثر مما يتصور الناس.

• هل انت سعيد في حياتك الخاصة؟

– نعم، سعيد جداً، فأنا احب زوجتي وأولادي جميعاً واحاول النجاح في جميع الاعمال التي اقوم بها واضحك طيلة الوقت فالانسان الذي يبقى مرحاً طوال الوقت يكون فاعلا اكثر من الانسان الذي يمضي وقته في ندب حظه.

• حكي عن علاقة غرامية بينك وبين الممثلة «جامي لي كورتيس» ابنة الممثل طوني كورتيس فهل هذا صحيح؟

– كما قلت سابقاً، انا سعيد بحياتي الخاصة مع زوجتي ماريا وكذلك فالممثلة «جامي لي» متزوجة من الممثل «كريستوفر غيست» ويكفي هذا الرد.

## عايده رياض تعاني



في فيلمها الجديد «المرأة والاخطبوط» تقوم عايدة رياض بدور فتاة تعاني من مرض نفسي يجعل الجميع يعتقد انه من الخطأ التعامل معها خوفاً من تصيبهم بأذى ولكن بعد الشفاء تبدأ المفاجآت وتتألق الممثلة ايناس مكي على الرغم من انها بجانب الممثلة عايدة رياض.

ويقي ان نقول ان الفيلم من اخراج المخرج شريف حموده.

## جيمس بوند .. العميل السري ٧...

## منذ سبع سنوات يعيش حياة ازدواجية



روجرمور «جيمس بوند الثاني» يقيم ومنذ سبع سنوات علاقة حب عاطفية مع صديقة زوجته المفضلة كريستينا تولستراب السويدية للياردديرة زوجته لن تعطيه الطلاق وهما منفصلان عن بعضهما بانتظار ما سيحمله المستقبل من مفاجآت.

روجر مور هو مفاجأة الموسم في هوليود فلو كانت هنالك اي جائزة للزوج المخلص لكانت من نصيبه فقد كان العميل ٧ يحلف في كل لقاء صحفي معه ان زوجته الثالثة لويزا (٥٢) سنة وأم اولاده الثلاثة هي الوحيدة في تاريخ حياته منذ ٢٦ سنة عندما تزوجا.

لكنه لم يكن صادقاً فيما يقول فهو في الحقيقة على علاقة عاطفية مع احدى المليارديرات الثريات وهي ارملة تسمى كريستينا وهي سويدية وتعرف بكيكي عند المقربين وهي كذلك صديقة حميمة لزوجته الاخيرة لويزا ومنذ سبع سنوات كانت كيكي تلعب التنس مع مور و لويزا ومن ثم يدعوهما مور للعشاء، وكان احد رفاق مور في التنس يقوم ان اقدام مور وكيكي كانت دائماً تتلامس تحت مائدة العشاء.

كذلك كل مرة كانت تذهب كيكي الى الحمام كان مور يتبعها ومن ثم تعود فرجة لامعة العينين ويعود بعدها مور في كامل اناقته وكأن شيئاً لم يكن..

أما الان فان زوجة مور لويزا الايطالية الجنسية والتي لم تترك مور لحظة واحدة في الشتاء الماضي بعد ان لخضع لعملية لاستئصال تورم خبيث تعيش اليوم وحدها في منزلها بلوس انجلوس. اما روجر فيعيش منفصلا عنها في منزل على شاطىء الكوت دازور ولا يبعد منزله كثيراً عن منزل كيكي.

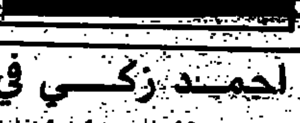
ويقي ان تقول ان كل المؤشرات تدل على ان هذا الزواج الاطول في حياتمور لن يعتمد كثيراً على ما يبدو وان الطلاق هو النهاية الحتمية التي لا مفر منها.

## المنتصر بالله مذيع «لا أرى .. لا أسمع .. لا أتكلم»



ذاك هو عنوان احدث برنامج لاحدث برنامج مسابقات تعرضه احدى القنوات الفضائية والتلفزيون المصري في شهر رمضان، وسيكون من تقديم الممثل الكوميدي المنتصر بالله وهو يقوم على ان يقوم [illegible] وعلى الضيف معرفة هذه الجملة.

## احمد زكي في «دينار بزليط»



يوافق النجم المحبوب احمد زكي على بطولة فيلم سينمائي جديد تحت عنوان «دينار بزليط» وهو من اخراج المخرج المصري خيري بشارة.

وقال احد المسؤولين بقطاع الانتاج ان احمد زكي تناول اجره بالدولار وجعله بالجنيه المصري لمعرفته ومراعاته بالازمة الحادة التي تتخبط بها السينما المصرية

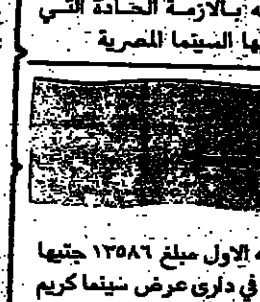
## العارضة الحسناء... مهربة مخدرات

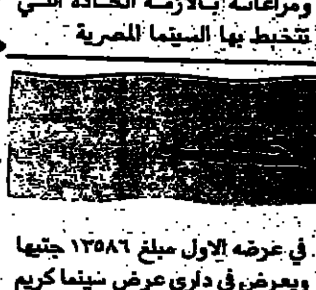
القي القبض مؤخرا على عارضة الازياء السنغالية المعروفة كاتوشا تيان والتي تعمل لدى ايف سان لوران وكريستيان لاكروا في عاصمة السنغال دكار بتهمة تهريب المخدرات.

ولدى القبض عليها كانت تحمل ٢٠٠ غم من مادة الكوكائين والهروين وقد تم القبض عليها في حي شعبي في وسط المدينة وكانت قد عادت الى السنغال قبل يوم من اعتقالها، وكانت تخطط للعودة للسنغال نهائيا [illegible] ومن بين الموقوفات ابنة الوزير السنغالي السابق ماريا مرغاي.

## رامبو واندريا الى مطعمه







رامبو، روكي كما تعرفونه افتتح فرعاً جديداً لمطعمه «بلانيت هوليوود» في لندن وقد دعا احدى صديقاته «اندريا ويزر» ذات التاسعة عشر ربيعاً الى مطعمه بعد ان اقنعها بالمستوى العالي للطهاة وطعامهم.

وبعد العشاء امام الصديقان حفلة ملاكمة وهمية وذلك لتسلية رواد للطعم والترفيه عنهم:

## حفظ التحقيق بفيلم ناديا الجندي!



صدر قرار بحفظ التحقيق في البلاغ الذي تقدم به ٢٥ محاميا ضد احدى دور عرض السينما المصرية وذلك لزعمهم انه عرض افيشا لفيلم لناديا الجندي يظهرها فيه عارية على حد قولهم. بينما كانت الصورة عادية جداً فلم يظهر من جسد ناديا الا جزء من ساقها.

وقد صدر قرار اخر بتأجيل القضية التي رفعها احد اقرباء حكمت فهمي ضد فيلم «حكمت فهمي» مدعياً بأن الفيلم يشوه صورة حكمت فهمي في اذهان الناس ويذهب كرامته.

بينما هي كانت تعمل لصالح بلدها، ويخشى ان لا يعاد النظر بالقضية الا بعد ان يتم الانتهاء من عرض الفيلم في جميع دور السينما في العالم.

## الحب الاول

سوف ابوح لكم بسر خاص انا في حالة حب حينما ارتسمت صورته على عدسة عيني اضطرب القلب وضاعت الكلمات .. لم استطيع ان ارتب افكاري .. لم استطيع حتى النطق بما حققت قلبي منذ اطلاعي .. اشكر تلك الصدفة التي جمعتني به .. اقبل اطار السيارة التي تجيء فيه كل يوم .. اشكر كل مكان يتيح لي فرصة كي اشاهده .. اشكر الهاتف اشكر الهاتف الذي اسمعني صوته .. اشكر كل هؤلاء .. واشعر بالعرفان الشديد اتجاههم، لان كل منهم قام بدور في تقريب المسافة بيني وبينه، واتاحة الفرصة لعيني كي تقع على عينيه .. في ضحكته تبتسم الدنيا، وفي عبوسه اموت، لقد بدأت اغنيات ام كلثوم .. وعبد الحليم ..

وفيروز ومحمد عبده .. تمتد في ارجاء حياتي لقد بدأ قلبي بمعرفة الليالي الخالية من النوم لقد نسيت مواعيد الوجبات الثلاث .. اصبحت اشعر بالبرودة في اشد الحر وفي الحر في اشد البرد .. لقد فقدت عقلي .. بعدما فقدت قلبي، اشعر انني ما زلت ساذجة مراهقة ..

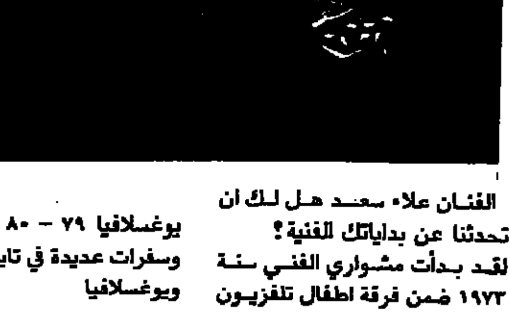
ارفض ان اكون ذكية وسوف انتظر حتى اسمع منه كلمة «احبك» صريحة مدوية، وسانتظر حتى احصل منه على لحظة انتصاري .. لحظة تحقيقي لهذا الحلم الذي سيطر على حياتي اسلم بتلك اللحظة وانا على استعداد ان ادفع

عمري كله غير خاسرة ولا نادمة لحبها سوف اخرج لسني الى الناس واغيظهم واقول وقد اعترفت حبيبي بقلبي؛

باختصار «حب بجنون ولكن ليس بالجنون اللازم لحبك وسأستمر».

عهود قنديل

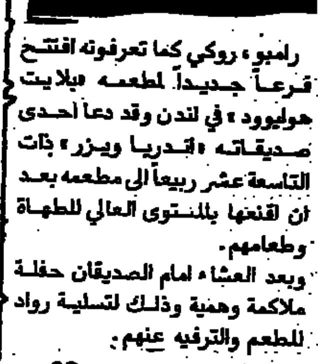
## ساعة بقرب الحبيب



ايجاد وقت فراغ للقاء، هي اصعب مشكلة يواجهها الثنائي المعروف بروك شيلدز واندريه اغاسي نجم كرة المضرب ولكنهما لم يستطيعا حل تلك المشكلة فلا يوجد وقت!

ولكن المفاجأة حصلت يوم عيد الميلاد حيث اضجع العاشقان لا ليتباحثا في امور الزفاف وترتيباته بل ليمضيا يوما كاملا في التنزه دون ازعاج من الهاتف او العمل وكانت النزهة عبر شوارع نيويورك رغم الغيوم السوداء التي تلبد السماء.

## الفنان علاء سعد



الفنان علاء سعد هل لك ان تحدثنا عن بداياتك الفنية؟

لقد بدأت مشواري الفني سنة ١٩٧٣ ضمن فرقة اطفال تلفزيون العراق سنة ١٩٨٠ انتميت الى فرقة الموشحات العراقية سنة ١٩٨٢.

ابرز مشاركات الفنان علاء سعد؟

مهرجان بابل ٩٣

مهرجان الاغنية الجماهيرية لثلاثة اعوام

مهرجان الاغنية العراقية في الاردن ٩٤

مهرجان الاغنية العراقية في يوغسلافيا ١٩٨٢

اليوبيل الفضي للتلفزيون الاردني

مهرجان الاغنية العراقية في يوغسلافيا ٧٩ – ٨٠

وسفرات عديدة في تايلند ورومانيا ويوغسلافيا

الجوائز التي نالها الفنان علاء سعد

جائزة افضل اداء فردي مهرجان الاغنية العراقية ٧٩

جائزة المهرجان الخاص للاغنية العراقية الجماهيرية تم سنة ٨٠

شهادة دبلوم مهرجان شبنتك من الرئيس الاصيل تيتو

شهادة تقديرية من مهرجان بابل

شهادة تقديرية من مهرجان الفحيص ٩٤

وانا الان بصدد التحضير لجولة في الولايات المتحدة الامريكية.

## بلا وداع

لم تعد تثيرني كلماتك. لم تعد توقظ مشاعري همساتك .. لم أعد لك .. لم أعد احد جواريك، مللت الجلوس في قصرك يا زيفون .. هذا

العصر، فانا لست جوليت وزبيدة لاغفر لك خطاياك. فزمن الجواري انتهى أمره، وعهدك انتهى منذ

زمان وزمان. غادر حياتي .. بلا ضجة، لن اكون احدى ضحاياك، ولن اجلس لكي اندب حظي. فلقد

انتهى عهدك، ولم يبقى منه سوى ذكرى .. نعيق يوم على شرفة أحلام ظننتها ستولد يوماً ما.

## من الماضي القريب

## فرقة فلسطين للفنون الشعبية

## فرقة فنية غنائية تراثية



اسست عام ١٩٧٩ كفرقة للدبكة الشعبية وقد تطورت لاحداث قسم للغناء الشعبي والتراثي، ومن اهدافها ابراز التراث الوطني بكافة الوانه والمحافظة عليه .. اضافة الى المحافظة على الزي الشعبي والمتمثل بالفلكلور الفلسطيني ولقد واصلت طوال على تنمية الفن الاصيل والحكايات القديمة التي تمثل طابع الهوية من خلال ابراز الملامح الجمالية.

ولقد شاركت في مهرجان جرش مرات عديدة اضافة الى تنقلها بعرض التراث والوانه واقامة المعارض التراثية مثل معرض اقيم في الكلية الوطنية، والعديد من الحفلات الشعبية في كلية المجتمع العربي، وفي الزرقاء وماحيا وزيزيا والغور وشاركت في فعاليات منظمة التحرير الفلسطينية للتراث الشعبي وكان لها حضورها في المهرجان السنوي للجامعة الاردنية وكان للفرقة مركزاً ثابتاً في عمان، وكان لديها اكثر من اربعين عضواً ملتزماً موزعين بين فرقة دبكة شعبية تمثل التراث الفلسطيني والاردني وكذلك فرقة غنائية من

الشباب والشابات بالاضافة الى فرقة تمثيل، كما استقبلت وفداً من اسبانيا للاضطلاع على التراث الشعبي واحيت مهرجاناً بحضور بعثة تعنى بالتراث من منظمة التحرير من تونس وكذلك فرقة بلدنا والرايات واطفال بيت فجار وفرقة غزة والبقعة وفرقة الطفيلة وغيرها من الفرق المحلية.

## بورصة الافلام

عزيزي القارئ .. وانتهى مهرجان القاهرة السينمائي وبانتهاء للمهرجان تشهد دور العرض أفلاماً جديدة عربية وأجنبية .. ولقد حققت بورصة الافلام هذا الاسبوع من ١٢ الى ١٨-١٢-٩٤ الايرادات التالية:

•• في فيلم «رغبات» حقق في أسبوعه الخامس مبلغ ٧١٠١٦ جنيها ويعرض في ست دور عرض وهي بيجال وفاتن حمامة وطيبة ٢ وكوزموس ١ بالقاهرة ومصر ببورسعيد.

•• حقق فيلم «مصيدة الذئاب» حقق في عرضه الاول مبلغ ٥٨٥٨٥ جنيها ويعرض في ثلاث دور عرض وهي ميامي وروكسي بالقاهرة، وريالتو بالاسكندرية.

•• فيلم «الرايا الحمراء» حقق في عرضه الاول مبلغ ٥٧٩٦٨ جنيها ويعرض في خمسة دور عرض وهي ديانا وهليوبوليس وريفولي بالقاهرة وراديو بالاسكندرية وأوبرا بسوهاج.

•• فيلم «ثعالب أرانب» حقق في عرضه الاول مبلغ ١٢٣٣٦ جنيها ويعرض في ثلاث دور عرض وهي كايرو وطيبة ١ بالقاهرة وريو بالاسكندرية.

•• أما فيلم «عنتر زمانه» حقق هذا الاسبوع مبلغ ٢٥٩٤ جنيها ويعرض في دار سينما ليدو بالقاهرة.

•• حقق فيلم «مواقف وطرائف طفل» في عرضه الاول مبلغ ١٦٩٥٢٥ جنيها ويعرض في ثلاث دور عرض وهي نورماندي والتحرير وكريم ٢ بالقاهرة.

•• حقق فيلم «بأقصى سرعة» في أسبوعه السابع مبلغ ٤٠٩٥٤ جنيها ويعرض في داري عرض سينما مترو بالقاهرة وأمير بالاسكندرية.

•• فيلم «رجل وامرأتان» حقق في عرضه الاول مبلغ ١٩٩١٦ جنيها ويعرض في دار سينما هيلتون ١ بالقاهرة.

•• فيلم «المطارد الجهنمي» حقق في عرضه الاول مبلغ ١٣٥٨٦ جنيها ويعرض في داري عرض سينما كريم ١ والسلام بالقاهرة.

•• فيلم «صراع الموت» حقق عرضه الاول مبلغ ٦٩٤٧ جنيها ويعرض في دار سينما مترو بالاسكندرية.

•• فيلم «التصابان» حقق في عرضه الاول مبلغ ٣٤٠٢ جنيه ويعرض في دار سينما هيلتون بالقاهرة.

•• فيلم «مليونيرات بالصدفة» حقق هذا الاسبوع مبلغ ٢٩٥٠ جنيها ويعرض في دار سينما شيرلتون بالقاهرة.

## النقابة موافقة

وافقت نقابة المهن الموسيقية على اعطاء عضوية النقابة للفنانين عادل امام وليلبلى علوي وسعيد صالح وعزت العلايلي وسماح انور وسمير غانم؛

وتم ذلك بعد اجتيازهم الامتحان الغنائي شريطة ان يكون غنائهم دراميا في جميع الافلام والمسلسلات والمسرحيات.

هكذا من الاصل

# المؤسسة العسكرية في الولايات المتحدة

تشهد الدول الصناعية الغربية حالة نشوء مراكز قوى ضاغطة يستطيع افرادها من ذوي المصالح ان يكون لهم تأثيرهم الدائم على اجهزة الحكم سواء كانوا داخل الحكومة او خارجها وهو ما اطلق عليه تعبير مجموعة الضغط سواء كانت عسكرية او دينية او سياسية. وعندما اختار الرئيس كلينتون اعضاء حكومته، لاحظ الكثيرين ان كلينتون قد اختار شخصيات لوزارته قد تكون متفوقة الا انها ليست الشخصيات المعروفة ولكنها محكومة بلوبي البنتاغون

ان للمؤسسة العسكرية الصناعية لفرض المزيد من النفوذ والسيطرة. فرغم عباءة الكلمات الرنانة التي تصاغ بها سياسة الولايات المتحدة في الاونة الاخيرة فان الاتجاهات العدوانية تزداد حدة. ويجمع المراقبون السياسيون على القول بأن العسكريين ورجال الصناعة «يشعرون بالرضا للطريقة التي تسير عليها الامور في ظل الادارة الاميركية. فما هي العناصر المكونة للمؤسسة العسكرية وما هي سماتها الخاصة؟ وما مدى تأثيرها على مصالح الشعب الاميركي؟».

يعتبر البنتاغون «الدعامة العسكرية للمؤسسة. ورؤساء هيئة الاركان المشتركة قد يتناحرون فيما بينهم حول اعطاء الاولوية لهذا السلاح او ذاك من اسلحة الجيش المختلفة، وقد ينقسمون بين مؤيدين لنظرية الحرب المحددة وبين مطالبين باستخدام الاسلحة النووية. ولكنهم يتفقون في النهاية على ان اكبر مبرر لنفوذهم وأقوى دافع لهم الى المسرح، هو الابقاء على حالة التوتر الدولي والحرب الباردة وسباق التسلح.

ومع ان اقطاب البنتاغون حريصون على عدم الاعلان عن الاهداف العامة لمؤسستهم العسكرية فان الاحداث والتصريحات المختلفة اشارت دائماً الى حقيقة ان البنتاغون قد اعتبر نفسه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، الاداة الرئيسية لتحقيق استراتيجية السيطرة على العالم. وتحت الحاح «لجنة الخدمات العسكرية» التابعة للكونغرس، حدد الجنرال برادلي، الرئيس الاسبق لهيئة الاركان المشتركة، أهداف البنتاغون في اربع نقاط:

١ -ضمان السلم والامن للولايات المتحدة.
٢ -الحفاظ على اسلوب الحياة السياسية الاميركية.
٣ -تحسين مستوى المعيشة.
٤ -ضمان تحقيق الاهداف السابقة لمختلف دول العالم.

ويكاد البنتاغون ان يكون «دولة مستقلة داخل الولايات المتحدة». ويقول الدكتور بول هاموند، استاذ العلوم السياسية بجامعة بريتستون، ومدير المعهد الاميركي للدراسات الاستراتيجية، وأحد الاشخاص القلائل الذين اتيحت لهم فرصة الاطلاع على اهم وثائق مجلس الامن القومي الاميركي وهيئة رؤساء الاركان، في كتابه «المؤسسة العسكرية الاميركية في مئة عام» انه «لا رئيس الولايات المتحدة ولا غيره من كبار الرسميين يستطيع ان يتدخل لتتبع مسألة معينة داخل البنتاغون الا في حالات نادرة، وهي الحالات التي تتعلق عادة بمركز الرئيس الحزبي وشعبيته».

وترجع بداية تضخم البنتاغون وتحوله الى «دولة داخل دولة» الى نهاية الحرب العالمية الاولى، عندما عمل وزير الدفاع الاميركي انذاك على تخليص البنتاغون من اي رقابة من جانب الكونغرس بناء على اقناعه «بأن الوقت قد حان لكي تصبح الولايات المتحدة قوة كبرى في السياسة الدولية وان الاستثمارت الاميركية في الخارج تحتاج اول ما تحتاج الى قوة عسكرية كبرى تتولى حمايتها من خطر الدول الكبرى الاخرى، ومن شعوب البلاد التي يستثمر فيها رأس المال على حد سواء». وبأنتهاء الحرب العالمية الثانية واندفاع الولايات المتحدة الى استراتيجية السيطرة على العالم فقد كان العامل المميز في تطور البنتاغون هو «احتضان الشركات الاحتكارية المتعددة الجنسيات لبنتاغون صاحب الفضل الاول في الحفاظ على الثروات الطائلة في الخارج، سواء كانت مواد خام او اسواق لاستهلاك المنتجات الاميركية».

ان الاقتصاد الاميركي الذي شهد اكبر عملية توسع وازدهار اثناء الحرب العالمية الثانية، وخرج كأقوى اقتصاد في العالم سرعان ما واجهته الازمات في سنوات ١٩٤٦ - ١٩٤٨، ١٩٤٩، ١٩٥٣، ١٩٥٤ - ١٩٥٧ و ١٩٥٨ - ١٩٦١. ولم تكن الصورة النمطية المشهورة عن القاء البن لاسماك المحيط تليق بهيبة الرأسمالية الاميركية المختالة بقوتها وبأسلوب الحياة الاميركية، ولما كان الاقتصاد الاميركي يحتاج الى سوق «لا يعرف الاكتفاء»، اذن فسيستمر التحول الى الانتاج الحربي

ودفع السياسة الخارجية الاميركية لتسخين الحرب الباردة وسباق التسلح وسياسة حافة الهاوية، وشن الحروب الساخنة في اليونان، وفي كوريا... في فيتنام... و «القاء ١٢ قنبلة على متر مربع واحد من ادغال فيتنام».

لقد اصبح تخزين السلاح واستهلاكه هدفاً في حد ذاته. وبرع تلاميذ كينز في الدعوة للانفاق الحكومي كسبيل لامتصاص البطالة والتغلب على الازمات ولكن على سباق التسلح هذه المرة.

يقول الرئيس الاميركي الاسبق دوايت ايزنهاور: «حتى الحرب العالمية الثانية لم يكن لدى الولايات المتحدة صناعة خاصة للاسلحة. كانت قس للصانع التي تنتج الجرارات والمحاريث قدرة على ان تتحول عند اللزوم الى انشاء صناعة دائمة للاسلحة على نطاق واسع، وعلاوة على ذلك، فان ٣٫٧ مليون من الرجال والنساء يعملون بصورة مباشرة في مؤسسات الدفاع ونحن ننفق سنوياً على الاغراض العسكرية اكثر من الدخل الصافي للشركات مجتمعة».

أما الدكتور رالف لاب، أحد ابرز الخبراء الاميركيين في الشؤون الاستراتيجية فيشير في كتابه «مزوعة الاسلحة» الى ان الولايات المتحدة «تتحول في الوقت الحاضر الى منزرعة للاسلحة: لقد اصبحت عجلة الاقتصاد الاميركي بأسره تعتمد على صنع الاسلحة. واضحى الجهاز الدفاعي الذي تسنده السياسة والتكنولوجيا صنماً جديداً تقدم له اكبر التضحيات في المجتمع الاميركي المعاصر». ويضيف الدكتور لاب:-

«منذ الحرب العالمية الثانية، ومنذ الحرب الكورية على وجه التحديد، لم تعد صناعة الاسلحة مجرد عمل طارىء تساهم به الشركات الخاصة لمساعدة الحكومة الاميركية، بل اصبحت كثير من الشركات الاميركية تقوم بصنع الاسلحة في المقام الاول. لقد اصبحت تجارة تلك الشركات وأرباحها تعتمد على الفوز بعقود اكثر واضخم تنفذها لحساب وزارة الدفاع. كما ان بعض هذه الشركات مثل «نورث اميركان روكويل» و «جنرال ديناميكس» و «ماكدونالد دوغلاس» لا تكاد تعيش الا على عقود الاسلحة لحساب الحكومة الاميركية. ولولا تلك العقود الحكومية لافلست كثير من تلك الشركات. لقد حصلت شركة «لوكهيد ايركرافت» لصناعة الطائرات في السنوات الخمس الماضية على عقود دفاعية بلغت قيمتها ٢٢٫٧ بليون دولار. وتبلغ مبيعات هذه الشركات لحكومة الاميركية ٨٦ بالمئة من لجمالي مبيعاتها. لقد اصبح التوسع الاقتصادي مرتبطاً باستمرار بالتوسع في التكنولوجيا العسكرية ومواصلة تكديس المعدات الحربية. وقد كرست الولايات المتحدة في سنوات ما بعد الحرب تريليون دولار (الف بليون دولار) لشؤون الامن القومي، وقد انفق نصف هذا المبلغ الضخم في عهدي كيندي وجونسون وحدهما. والعبء الملقى على عاتق دافع الضرائب الاميركي لا تظهره ميزانية البنتاغون، بل ان هناك ميزانية الابحاث الاتحادية، حيث تبتلع الابحاث العسكرية ٨٠ بالمئة من ميزانية الابحاث، وهي معين لا ينضب لمركز الابحاث التابعة للشركات المنتجة للاسلحة. ويقول الدكتور لاب ان الاموال الحكومية اصبحت تستخدم في مساعدة مشروعات ضخمة للابحاث العسكرية في شتى الجامعات لصالح صناعة الاسلحة والحقيقة التي لا جدال فيها هي ان المجتمع العلمي قد افسد او اخرس الى حد كبير بفعل سيطرة المؤسسة العسكرية الصناعية».

ويكفي ان تتقدم احدى الشركات بمشروع لتطويرنوع جديد من الاسلحة حتى تتدفق عليها الاموال من ميزانية الابحاث، بصرف النظر عن ما يصادفها من نجاح او فشل. وتقول مجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية أن ١٢٥ بليون دولار قد انفقت في السنوات الاخيرة لتطوير اسلحة عفا عليها الزمن قبل ان ترى النور واضطر البنتاغون الى الاستغناء عنها بعد ان كانت الاموال قد دفعت الى مستحقيها. وفي مراكز الابحاث التابعة للشركات الاحتكارية المنتجة للاسلحة (والبعيدة عن اي رقابة من اي نوع) تواصل المؤسسة العسكرية الصناعية تجاربها لابتكار اخطر انواع اسلحة الابادة الجماعية واسلحة الحرب الجرثومية وغيرها من الاسلحة المحرمة دوليا.

لقد استغلت المؤسسة العسكرية - الصناعية التقدم التكنولوجي أوسع استغلال لصالحها ولزيادة نفوذها. ان تعقيد نظم الاسلحة الحديثة وختمها بخاتم «سري للغاية» اصبح سلاحا فعالا في يد البنتاغون للافلات من اي رقابة، كما ان ارتفاع نفقات الابحاث الحديثة اصبح سلاحا في يد الشركات الاحتكارية لابتزاز المزيد من الاموال على حساب دافع الضرائب الاميركي. وشيئاً فشيئاً تصبح الابحاث وسيلة مجردة لابتزاز الاموال دون ضاغط او رابط.

في [illegible] بول هاموند [illegible] دبلوماتيك» الفرنسية تقريراً اشارت فيه الى ان عدد الجنرالات المتقاعدين الذين تم تعيينهم في الشركات الكبرى لصناعة الاسلحة قد [illegible] ثلاث مرات في العقد الماضي. ويتلقى هؤلاء الضابط مرتبات خيالية [illegible] ويستغلون علاقاتهم [illegible] الذين اصبحوا بدورهم، كبارا لجلب المزيد من العقود [illegible]

[illegible] تتبع سلطة وزارة الدفاع، فانها تتعارض وتتنافس [illegible] في ايدي العسكريين المحترفين، فان القيادة السياسيين في الولايات المتحدة [illegible] الاستراتيجية القومية العليا وانواع الاسلحة وعدد القوات.

ولاتعتبر رغبات الرئيس الاميركي نافذة دائما. فكثيراً ما يدخل في صراعات مع الكونغرس ووزارة الدفاع [illegible] يتعين على وزير الدفاع قبول العمل [illegible] من جراء ادارة مؤسسة ضخمة يصل عدد [illegible] فيها الى مليونين وخمسمئة الف رجل وامرأة [illegible] الى مليون مدني. وقد بلغت [illegible] وزارة الدفاع للعام المنصرم ٣٥٧ بليون دولار، اي أن البنتاغون ينفق يوميا ما معدله ٨٢٥ مليون دولار [illegible]

ويرأس وزير الدفاع قيادة عسكرية [illegible] عن قيادات [illegible] المشتركة لرؤساء الاركان [illegible] مكتب [illegible] يضم ٢٥٦٠ موظفا [illegible] الدفاع. ولا تعتبر «الهيئة المشتركة» جزءاً من التسلسل القيادي، اذ يمكن للرئيس الاميركي اصدار اوامره الى وزير الدفاع الذي [illegible] القادة في [illegible]

كانت مسؤولية [illegible] متعددة الوجوه ومن بينها جمع المعلومات، وقد تكفلت بها اثناء الحرب العالمية الثانية «مكتب الخدمات الاستراتيجية» الذي حلت محله فيما بعد «وكالة المخابرات المركزية» [illegible] وفي عام ١٩٥ [illegible] اتخذ الرئيس الاميركي دوايت ايزنهاور خطوة اخرى [illegible] سلطات الهيئة المشتركة، فقد سحب منها مسؤولية قيادة الاسلحة المختلفة. وكان الهدف من هذه الخطوة تقرير سلطة المسؤولين المدنيين على القيادات العسكرية [illegible]

[illegible] وكالة المخابرات المركزية ان تقارير هذه الوكالة تكون [illegible] ما تقرع الوكالة نواقيس الخطر مبالغة في تصوير الاخطار [illegible] وفي معظم الاحيان تكون هذه التقارير [illegible] الرأي العام الاميركي لتقبل انفاق المزيد من الاموال على مشروعات التسلح [illegible]

فعلى سبيل المثال لا الحصر، كانت تقارير وكالة المخابرات المركزية في [illegible] عن تفوق الاتحاد السوفياتي في مجال قاذفات القنابل الضخمة. وتمت تعبئة [illegible] الاميركي لانتاج اعداد كبيرة من قاذفات القنابل الاميركية من طراز ب - ٥٢. وكانت تقارير الوكالة عن التفوق السوفياتي في مجال [illegible] الاميركي الاسبق، جون كيندي في حملته الانتخابية، معلنا ان السنوات التي قضاها سلفه، الرئيس دوايت ايزنهاور، في الحكم [illegible] بعد فوزه [illegible] وواسته للمعلومات الحقيقية المتوفرة ان الولايات المتحدة [illegible] ومع ذلك [illegible] الكونغرس حتى يوافق على صنع المزيد من صواريخ [illegible]

[illegible] المزورة لوكالة المخابرات الاميركية عن حادث خليج تونكين هي وسيلة [illegible] الاميركي لتقبل قصف مدن جمهورية فيتنام الديمقراطية بالقنابل. وقد شاهدنا كيف سعت المؤسسة العسكرية كل [illegible] «حرب النجوم» الذي وضع تحت تصرفها ١٥٠ بليون دولار.

وتحت حصار ذلك «الثالوث الرهيب» (الشركات الاحتكارية المتعددة الجنسيات والبنتاغون، ووكالة المخابرات [illegible] الاميركية) غالبا ما يرغم الرأي العام الاميركي على الاستسلام لرغبات المؤسسة العسكرية الصناعية [illegible]

باحث عربي.

# شركة البنك الاسلامي الفلسطيني
## للتنمية والتمويل المساهمة العامة المحدودة تحت التأسيس

**تعريف موجز بالمشروع**

لقد قاد الايمان بمفاهيم البنوك الاسلامية ونجاح هذه البنوك في مسيرتها الخيرة في العالم العربي والاسلامي مجموعة من رجال الاعمال الفلسطينيين والاردنيين من المستثمرين في الدول الشقيقة الى السعي لتأسيس بنك اسلامي فلسطيني في الضفة والقطاع يخدم المواطنين ويلبي حاجاتهم الاجتماعية والشرعية والاقتصادية ويساعد في تحقيق الاهداف التنموية من خلال استثمار ايدعات المواطنين وتشغيلها بما يعود بالنفع عليهم وعلى المجتمع.

وسيتم تشغيل وادارة هذا البنك بنفس الاسلوب الذي سارت عليه البنوك الاسلامية المماثلة العاملة حتى الان والتي يزيد عددها عن ٢٢ بنكاً حيث حققت نجاحاً بارزاً كمؤسسات مالية ومصرفية رائدة. وقد تم اعداد دراسة الجدوى الاقتصادية الاولية لهذا المشروع من قبل شركة المهنيون العرب وهي احدى البيوت الاستثمارية المتخصصة في الاردن في الدراسات المالية والاقتصادية وتأسيس الشركات المساهمة والعامة. وقد اظهرت الدراسات جدوى انشاء هذا البنك ونجاحه في تحقيق اهدافه وذلك على غرار التجارب الناجحة للبنوك الاسلامية في مسيرتها الخيرة داخل وخارج العالم العربي والاسلامي. وقد تضمنت الدراسات عرضاً لمزايا هذه البنوك من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والتنموية وبينت عدم تعارض وجودها يحقق رغبة المواطنين في التعامل الشرعي بالاضافة الى نجاح [illegible] كفكرة وهدف. وسيقوم البنك [illegible] الاعمال والخدمات المالية [illegible] الشرعية، والاستثمار في كافة مجالات الاستثمار [illegible] شرعاً في القطاعات الصناعية والزراعية والتجارية والعقارية والسياحية والخدمات والاسكان سواء مباشرة او تمويلها عن خلال عمليات المرابحة والمشاركة والمضاربة وغير ذلك من العمليات الشرعية.

ويمكن استخلاص النتائج التالية التي خرجت بها الدراسة كمؤشرات لجدوى هذا المشروع الحيوي الهام،

وذلك كما يلي:
- رأس المال ١٠ مليون دينار أردني (٧٥ بالمئة للمؤسسين و ٢٥ بالمئة للاكتتاب العام).
- فترة استرداد رأس المال ٦ سنوات تقريباً
- معدل العائد السنوي المتوقع ١٧ بالمئة بالنسبة لرأس المال المدفوع
- حقوق المساهمين في نهاية السنة السادسة ١٩٫٢١٤ مليون دينار
- القيمة الدفترية للسهم في نهاية السنة السادسة ١٫٩٢ دينار
- عدد فرص العمل المتوقعة ٢٠٠ - ٢٥٠ فرصة
- الضرائب المقدرة على البنك للسلطة الوطنية ٧٫٢٣٧ مليون دينار خلال السنوات الستة الاولى
- الرواتب المدفوعة للعاملين ٤٫٣٧٠ مليون دينار خلال السنوات الستة الاولى
- الارباح المدفوعة للمساهمين ١٠٫٢٠٢مليون دينار خلال السنوات الستة الاولى
- القيمة المضافة للبنك ٢١٫٨ مليون دينار
عدد الفروع في نهاية السنة الخامسة ١٠ فروع

# يهنئون حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم بمناسبة عيد الفطر السعيد











## مساء الخير يا وطني



**جاسر عواد**

مساء الخير يا وطني المزدهر ابداً ، الصامد ابداً .. الطالع من سويداء القلب المبحر في نقاء العيون ، حبك الذي لا يفارقني .. وطني .

اقترب اليك كصوت ، يلاحق صداه .. اقترب اليك كلما تدانى وجهك المعشوق في ذاكرتي .. اشعر بقوة الحب ، تدفع القلب للنهوض ، اقترب اليك في ذات فكرة في كنف الوقت ، فاذا بي ارى هماً يحط على معظم الصدور المتلئة عزة وكبرياء ، وهي تكابد الالم وتعتصر الجراح ، فتنسكب عليها زفرات الالم ، وجراح الاحزان ، فتجتاح القلوب والصدور ، بالزفرات موجه بعد موجة ، هذه الهموم الثقيلة والاحزان المؤلمة تطغى على حياتنا الرمادية في هذا الزمن الرديء ، لكني يا وطني ، سأجوب الهضاب والشوارع ، وبساط الطبيعة ، وسأنثر وقتي ، لانني اريد ان ابتلع الوقت ، اريد ان اختصر الايام ، واصرخ بملء فمي ، ليحاكيني الصدى ، ورجع الصدى المؤلم ، علني اجد فيه بارقة أمل ، تمحو الاحزان يا وطني ، وتبشر فرحاً بوجود مستقبل واعد فيه الجد والنشاط ، الذي يمحو البطالة والديون ، التي تتقاسمنا الحياة ، وتسكن كالحمى معنا في الضلوع ، ان مدى عشرين عاماً من السداد المتواصل ، تكفي لاطلاق سراح المدين المثابر والصابر الذي يسقي الوطن حباً وكرامة ، وكداً وتعباً ، وعطاءً وانتماءً هذه المسافة الزمنية كافية لدخول اسرتنا الخيرة الحياة الارحب . فقد كبر الجيل ، وازدادت في فضاء ابتساماتهم مطالبهم ، وتوسعت بالضرورة التزامات الاسرة ، في شتى الاتجاهات ، وانسكبت على الوالدين اعباء الحاضر وآماله ، وما يكلفه الزمن الاتي واحتمالاته ، وما

البقيه ص ٥




## يحبه مقليا !

**بقلم : فخري قعوار**

بعد ان فرغ من حلاقة ذقنه وارتداء ملابسه ، قال للسيدة زوجته بصوت مرتفع كي تسمع وهي في المطبخ :

– انا خارج !

فخرجت من المطبخ وهي تشد منديلا اخضر مربوطا حول رأسها ، وقالت باستهجان :

– ولمن قليت البيض يا عمري ؟

فرمقها بزاويتي عينيه وقال :

– ومن قال لك ان تقلي بيضا ؟

فاقتربت منه خطوة وقالت :

– انت .. ألم تقل لي انك تحب البيض المقلي وانك ترغب في أكله قليل الاستواء ؟

هم بالخروج قائلا :

– جائز .. جائز .. قد اقول اشياء دون ان اعنيها ... جائز .. على كل حال ... اذا قليت لي بيضتين ، فانني اتنازل عنهما لك .. وصحتين وعافية ...

وتوقف لحظة ثم اضاف :

– لقد تنازلت لك عن الكثير .. وها انا اتنازل اليوم عن بيضتين .. وانت يا قلبي تستحقين اكثر من ذلك !

قالت بفضول :

– وما الذي تنازلت عنه لي ؟

استدار نحوها وقال :

– تنازلت عن استقلالي الشخصي ، ورضيت بك شريكة لحياتي الفانية ...

قالت :

– وأنا أيضا تنازلت عن استقلالي الشخصي ، حين رضيت بك شريكا لحياتي ...

ابتسم بمرارة وقال :

– لا ... انت كانثى تعيش في العالم الثالث ، لا تتحقق لك شروط الحياة الكريمة الا بالدخول الى القفص الذهبي .. اما انا ، كذكر فقد تنازلت عن حريتي من اجل عينيك الفاتنتين !

وتذكرت السيدة الزوجة انها تركت البيض على النار ، ففرقعت باصابعها ، وهرولت مسرعة نحو المطبخ ، وهي تصيح بلجاجة مستنكرة :

– البيض .. البيض ...

وعزف هو عن الخروج فقد وجد في الحديث متعة غير محببة الى قلبه ، لكن المماحكة الكلامية التي تضمنتها ، تغريه بالمكوث قليلا .. فجلس على أقرب مقعد ، وتأفف لمرتين او ثلاث مرات ، ثم ظهرت السيدة زوجته وهي تحمل قلاية البيض ورغيف خبز وابريق الشاي وقد وضعت كوبا فوق زنبوعته ... قالت وهي تضع ما بيديها فوق الطاولة :

– ها أنا أصبح خدامة لك ، ومع ذلك تصر على انك تنازلت عن اشياء كثيرة !

ضحك ، وهو يصب لنفسه كوب شاي :

– وماذا كنت تفعلين قبل الزواج يا شهرزاد ؟

جلست على المقعد المقابل له وقالت :

– كنت احلم بشهريار !

قال وهو يغمس قطعة من الخبز في صفار البيضتين :

– والى جانب ذلك كنت تشطفين وتعسفين وتنظفين الصحون وتسلكين المجاري في بين العز ..

وبدا الضيق على وجهها وقالت :

– وهل تعيرني بذلك ؟

قال باعصاب ثابتة لم تتزعزع :

– استغفر الله ان كنت قد عنيت ذلك ... ولكنها حقيقة .. واقع ... كنت تحلمين بي ، وتعملين في البيت في وقت واحد ... اليس كذلك ؟

شدت المنديل المربوط على شعرها وقالت :

– وانت ... ماذا كنت تفعل ؟..

ازدرد لقمة وقال :

– عندما كنت تحلمين بعريس الغفلة .. وهو حضرة جنابي ... كنت افكر بمستقبل الوطن ... وأفكر بمصير هذا الشعب ...

ضحكت طويلا ، حتى طفرت الدموع من عينيها ، وقالت :

– وهل علمتك انا الرشوة والتملق للمسؤولين ؟

لم يقل شيئا ايضا ، لكن الشرر كان يتقادح في عينيه ، فتساءلت :

– وهل علمتك انا ان تعيش انتهازيا طول حياتك ، وان تجتر ماضيك البطولي في المناسبات ؟

تدفق الدم في وجهه وكف عن الحركة ، وظل يحدق في وجهها مثل اسد يريد ان ينقض على ارنب ... ثم ضرب بيديه على ركبتيه ونهض مديرا ظهره لها ...

قالت ، وقد قرأت في وجهه انفجارا وشيكاً :

– لا تزعل مني ... فانا ما اردت مضايقتك .. لكنها حقيقة ... واقع .. اليس كذلك يا امل حياتي ؟

فهز رأسه مثل كبش ليبتعد عن القطيع وقال :

– كل ما قلته صحيح .. وحين يصبح عندنا اطفال ، سيكون سقوطي اكثر بشاعة ... فرغيف الخبز يا ام البنين في اجواء التنافس الدميم ، يصير اكثر اهمية من الوطن ... واكثر جاذبية من الشعب بأسره ...

نهضت ووقفت امامه وقالت :

– هذا كلام خطير !!

فهز رأسه ثانية وقال :

– اعلم ذلك .. اعلم ذلك ... ولكننا قلما نعترف بالحقيقة ، مثلما حدث اليوم ... فالرجل حين يتزوج يصير مسؤولا عن حياة زوجته واطفاله ، ومسؤولا عن قوتهم وملبسهم ومأواهم ... واذا تطفل يحلم بالوطن والشعب ، مثلما كنت تحلمين بشهريار ، فقد بيته الامن والغذاء والكسوة والسكن ...

سكتت السيدة الزوجة ، وخرج هو صامتا ، كأنه يحمل على ظهره عبء الدهور .

## واشنطن دخلت مرحلة الانتخابات وبدأت تتخلى عن مبادراتها السلمية

هل تخلى الرئيس الامريكي كلينتون عن دعمه المطلق للتسوية السياسية في المنطقة ؟ هذا السؤال بدأ يتردد في الاوساط السياسية والدبلوماسية التي لاحظت فتوراً في التحرك الامريكي نحو ديناميكية التسوية والتي تحتاج الى ميكانيزم خاص بالاضافة الى التخلي عن تصلبها ، فيما يتعلق بانسحاب قواتها من الجولان واعادة انتشارها في مناطق الحكم الذاتي وتجميد اقامة المستوطنات في الضفة الغربية . فالولايات المتحدة بدلا من ممارسة الضغط الجبري على اسرائيل ، يبدو انها بدأت تعيش تحت وطأة الانتخابات المقبلة فقررت منذ ايام تزويد اسرائيل بطائرات متقدمة اضافة الى فتح مالية جديدة جاءت بمثابة مكافأة لاسرائيل . ويلاحظ المراقبون ان كريستوفر وطاقم من المساعدين اخذ يتحرك ويعقد اجتماعات خاصة مع زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة محاولين اقناعهم باهتمامهم البالغ بأمن اسرائيل . وانطلاقاً من هذا الموقف بدأت اسرائيل تستغل

البقيه ص ٥

## شمعة على الدرب سلام ومحبة

دعونا ننزع عنا معطف فلسفة شوبنهاور او شيخ المعرة ونسأل بسذاجة : هل يمكن القول الان بأن العالم أخذ يخلع عنه جلده العتيق وبدأ يترجم روحه بعد اسفار طويلة مع الفلسفة : الدم والدموع !! ومثل هذا التساؤل يطرح نفسه لانهم يقولون لنا بأن السلام أخذ ينشر شراعه فوق حطام العالم . ويقولون ايضاً بأن العالم وبداء الغزل الرومانسي السائد بين الشرق والغرب لم يشهد مثل هذه التطورات الجوهرية منذ فترة طويلة . هكذا اصبح عالمنا اليوم يتجه نحو مرحلة تاريخية جديدة بعد ان ارتدى زياً جديداً بعدما غاصت صفحات التاريخ في الدموع والدم . وبذلك فقدان الاوان لانتشال الحطام والبدء بعملية ترميم القلوب والعقول ؛ وفتح صفحة جديدة في العلائق الدولية القائم على التفاهم والاحترام والحوار لحل المشكلات التاريخية والاقتصادية والسياسية .

ومن هنا يستطيع المراقب والمتتبع لمجريات التطور التاريخي الانصراف الى تغيير لون كتاباته

محمد أبوغزلة

البقيه ص ٥

## شهقة ألم

### عتب على النفس

الحلقة الاولى

**يقدمها المحامي جلال عباسي**

الشاعر الاستاذ عبد الرزاق عبد الواحد شأنه شأن كل أهل العراق غير محاصر والعراق غير محاصر ايضاً ذلك ان الصمود الاسطوري والقدرة المتفوقه على التحمل قد حولا الغزاه المعتدين وانظمة الحكم والمنظمات الى مجموعة من المعذبين المؤرقين لان اثار الدماء التي شربوها عدواناً عالقة جارحه على اناملهم وبين انيابهم فهم يعيشون عذاب اثمهم اما الضحايا في ديار الرافدين منهم الصامدون في جنتهم الواعدة ولسان حالهم يهتف بنا ويدوي في اذاننا قائلا : عندما تكون المعركة معركة تاريخ امة ومعركة حضارة امة ومعركة كرامة امة فان الحديث عن الخبز والحليب واللحوم يغدو مخجلا !

ولكن الشامخين يريدون حالة الشموخ لكل العرب بل لكل الناس ولذلك قال الاستاذ عبد الرزاق عبد الواحد وهو الحر المتحرر في قلب الوطن المحاصر .. عتب على النفس ..

عتب على النفس لا عتب على أحد
أني أنادي بلاد العرب : يا بلدي

ان الشاعر الذي يمثل ضمير الشعب ينبه ويحذر ويبلغ ابناء الامة العربية بأن شعب العراق العظيم بعد ان انتظر هذه السنوات الثقيلة من الحصار الوحشي الذي فرض عدواناً بعد تدمير شامل لكل اسباب الحياة قد يصل الى حالة من السأم والقرف من ابناء هذه الامة الكبيرة التي اكتفت وتكتفي بالفرجة على الاشقاء وهم يتعرضون خلال الغزو للتدمير ويتعرضون خلال الحصار للتجويع والمرض ... يحذر ويبلغ ابناء الامة بأن شعب العراق العظيم يعتب على نفسه اذا هو واصل للامة التي جحدته وتركته يعاني الامرين في كل سنوات الظلم المفروض على العراق ونداءه لبلاد العرب انها بلده .. انه تحذير يضع كل النقاط على الحروف فالعراقيون ابناء العراق الغني بثرواته كان بمقدورهم لو اختاروا حياه العزلة الفطرية الانانية ان يصبحوا من اغنى اغنياء الارض مالا ولكنهم اختاروا طريق الشرف القومي وطريق الكبرياء الوحدوي فواجهوا الريح الصفراء والريح الشقراء والريح التي عصفها الاشقاء وقدموا الارواح والاموال والدماء في سبيل قيام المشروع العربي الناهض المنيع فنقلهم الغزاة والمعتدون من حالة طموح بناء الوحدة الى حالة المرض والجوع والقهر ولكن اشد ما يقهرهم ان يروا ابناء امتهم وقد شطبوا من ذاكراتهم ان العراقيين يتعرضون لويلات تفرضها عليهم امتهم ويفرضها عليهم المعتدون ... ولذلك اخذ العراقيون يقولون ما يقوله الاستاذ عبد الرزاق عبد الواحد «عتب على النفس لا عتب على احد اني انادي بلاد العرب : يا بلدي !

فهل يستجيب لشهقة الالم .. وهل نتحرك بكبرياء في سبيل استبدال العتب بالمواقف النبيلة نقفها مع الشقيق الذي يظلم كثيراً .




النجم العربي

تصدر عن شركة جاسر عواد وشركاه للصحافة والنشر عمان الاشرفيه

رئيس مجلس الادارة والمدير العام : مدير التحرير جاسر عواد

رئيس التحرير المسؤول علي عضيبات — مدير الادارة : محمود ابو خلف

سكرتير التحرير فكري بركات — التنفيذ الفني : حسن ريحات — مدير العلاقات العامة نزيه جرار

هواتف الجريدة ٧٥١٢٥٢ ، ٧٥٠٦٠٤ : فاكس ٧٨٤٦٠٢

الاشتراكات للافراد ٢٥ ديناراً سنوياً والمؤسسات ٣٠ دينار أو ما يعادلها يضاف اليها اجور البريد اجرة البرق للمشتركين بالخارج ص . ب ٥١٠٦٥٨ - ٦٢١١٩٨